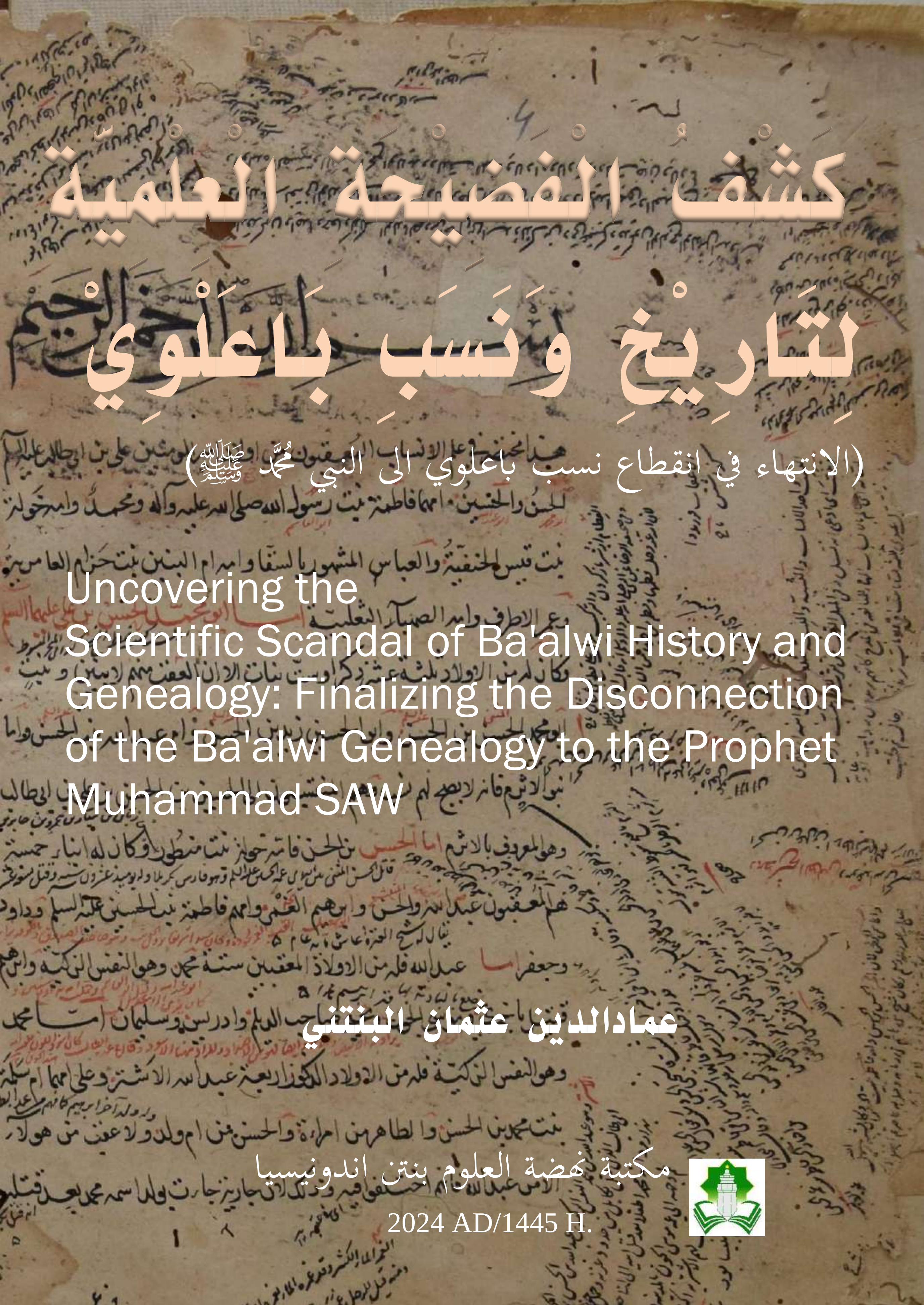


كَشْفُ الْفَضِيحَةِ الْعِلْمِيَّةِ لِتَارِيْخِ وَنَسَبِ بَاعَلْوِيْ

(الانتهاء في انقطاع نسب باعلوي الى النبي مُحَمَّد ﷺ)

Uncovering the Scientific Scandal of Ba'alwi History and Genealogy: Finalizing the Disconnection of the Ba'alwi Genealogy to the Prophet Muhammad SAW

عمادالدين عثمان البنتني

مكتبة نهضة العلوم بنتن اندونيسيا

2024 AD/1445 H.

كشْفُ الْفَضِيْحَةَ الْعِلْمِيّة

لِتَارِيْخِ وَنَسَبِ بَاعَلْوِيْ

(الانتهاء في انقطاع نسب باعلوي الى النبي مُحَّمد ﷺ)

عمادالدين عثمان البنتي

Uhcovering the Scientific Scandal of Ba'alwi Hstory and Genealogy: Finalizing the Disconnection of the Ba'alwi Genealogy to the Prophet Muhammad SAW

مكتبة نهضة العلوم بنتن اندونيسيا

2024 AD/1445 H

اسم الكتاب: كشْفُ الْفَضِيْحَةِ الْعِلْمِيَّة لِتَارِيْخِ وَنَسَبِ بَاعَلْوِيْ (الانتهاء في انقطاع نسب باعلوي الى النبي محمد ﷺ)

المؤلف: عمادالدين عثمان البنتني

التصنيف: علم النسب واهل بيت النبي

قياس الصفحات: B5

عدد الصفحات:٥٤

الناشر: مكتبة نهضة العلوم بنتن اندونيسيا

السنة: .2024 AD./1445 H

بلدة: بنتن اندونيسيا

هذا الكتاب ترجمة من اللغة الاندونيسية تحت العنوان:

"Membongkar Skandal Ilmiyah Sejarah dan Genealogi Ba'alwi: Finalisasi Keterputusan Nasab Ba'alwi Kepada Nabi Muhammad Saw."

ويترجم ايضا باللغة الانجليزية تحت العنوان:

"Uncovering the Scientific Scandal of Ba'alwi History and Genealogy: Finalizing the Disconnection of the Ba'alwi Genealogy to the Prophet Muhammad SAW"


بسم الله الرحمن الرحيم

خلاصة

عشيرة باعلوي من تريم بحضرموت اليمن، ادعوا أنهم من نسل النبي مُحَمَّد ﷺ عن طريق أحمد بن عيسى بن مُحَمَّد النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن مُحَمَّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن فاطمة بنت مُحَمَّد ﷺ. لهذا الادعاء كتبوا العديد من المؤلفات ابتداءً من القرن التاسع الهجري. ويحاولون في هذه الأعمال ربط جدهم المسمى عبيد الله بنسب عائلة النبي مُحَمَّد، بدعوى أن عبيد الله هو أحد أبناء أحمد بن عيسى. وليس هذا فحسب، بل صنعوا أيضًا تاريخًا لشخصية عبيد الله وذريته بقصص تاريخية عجيبة. وللأسف، فإن هذا الادعاء مليء بالمكائد والفضائح العلمية التي تفتقدها المصادر الموثوقة. ستثبت هذه المقالة أن هذه الادعاءات المختلفة ليس لها أساس تاريخي من المصادر المعاصرة أو القريبة، بل إنها مرفوضة علميا. فالأخبار الواردة في المصادر الباعلوية الداخلية عن هجرة أحمد بن عيسى مثلا لا تتضمن مصادر أولية، بل يبدو أنها تكلفة حتى تحتاج لإلحاق اللقب بعد اسم أحمد بالمهاجر. حتى أن مصادر خارجية كانت أقرب في الزمن إلى أحمد بن عيسى أفادت أن أحمد بن عيسى كان في قرية بالمدينة تسمى "صريا". كما أن أسماء أخرى من نسب باعلوي كانت مفقودة من تقارير كتاب نسب النبي مُحَمَّد ومعدومة من تأريخ المؤرخين المعاصرين والمحليين. والأكثر إثارة للدهشة، هو أنه ثبت في التأريخ الباعلوي الداخلي أن لقب شخصية تاريخية في مرباط قد سُرق، ثم أُعطي لشخص من النسب الباعلوي. وعلى وخصوصا فيما يتعلق بادعاء با علوي أنهم من نسل النبي، فقد رفض العديد من العلماء هذا الادعاء، على سبيل المثال أحمد بن سليمان أبو بكرة الترباني، ومراد شكري سويدان، والشيخ مقبل الوداعي، وعلي الطنطاوي. وهذه المقالة ستبين اشياء مهمة كانت ملغاة من تحاليل العلماء السابقين الذين أبطلوا نسب با علوي.

الكلمات المفتاحية: *الفضيحة، الأنساب، التاريخ، باعلوي*

كشف الفضيحة العلمية لتاريخ ونسب با علوي :
الانتهاء من انقطاع نسب باعلوي للنبي محمد ﷺ
عماد الدين عثمان البنتني

مقدمة

كان القرن التاسع عشر وقت موجة كبيرة من هجرة عشيرة باعلوي وغيرهم من المهاجرين اليمنيين إلى الأرخبيل (نوسانترا، اندونيسيا قديما). عند جاجات برهان الدين، جاء ذلك في أعقاب التغييرات في السياسة الاستعمارية الهولندية التي جعلت جاوة والجزر الأخرى في الأرخبيل مفتوحة للأسواق العالمية.[١] كان انتقالهم إلى الأرخبيل مدفوعًا بالفقر.[٢] وشهدت أرض حضرموت في نهاية القرن التاسع عشر حربا أهلية بين القويطي والكثيري، حيث تقاتلا على السلطة في حضرموت. وحتى ثروة حضرموت في عام ١٩٣٠ لم تكن قادرة على تلبية سوى احتياجات ربع سكانها. في الواقع، من المهم أن نلاحظ أنه في ذلك العام كان ٢٠ إلى ٣٠% من سكان حضرموت يعيشون في بلدان مختلفة في المحيط الهندي[٣].

في الأرخبيل، يعملون في قطاع المزارع، كموظفي المصانع، والبستانيين، والسعاة، وما إلى ذلك. عدا عن ذلك، كان هناك أيضًا من عمل في الحكومة الاستعمارية الهولندية، مثل عثمان بن يحيى الذي تم تعيينه مفتيًا لهولندا في باتافيا. وكان عثمان أيضًا هو الذي اعتدى مع علماء بنتن الذين كانوا تلاميذ الشيخ النووي والشيخ عبد الكريم. وكان ذلك بسبب فتوى عثمان الديني بشأن تحريم الخروج على الهولنديين، وكان من فعل ذلك يعتبر مصابا بالضلالات الدينية. وكانت الفتوى تتعلق بتمرد أهل بنتن عام ١٨٨٨م،

---

1 Jajat Burhanuddin, *Diaspora Hadrami di Indonesia*, (Studia Islamika, Vol. V No. 1 1999)h.189

2 Tim Peduli Sejarah Islam Indonesia, Tubagus M. Nurfadil Satya (ed.), *Sejarah Ba Alawi Indonesia: Dari Konflik Dengan Al-irsyad Hingga Dengan Keluarga W'Alisongo*, (Tim peduli Sejarah Indonesia, Serang) h.29

3 Jajat, *Diaspora hadrami di Indonesia*… h. 189

وقد وردت هذه الفتوى في كتاب منهج الاستقامة في الدين بالسلامة الذي ألفه عثمان عام ١٨٨٩م،[٤] و هذه الأحداث أدت قلة عدد عائلة باعلوي في بنتن بالنسبة لمناطق أخرى في إندونيسيا. وبحسب ما قاله جاجات برهان الدين ايضا، فإنه بعد تعيينه موظفًا في شركة سنوك هورجروني، قام عثمان بدعاء خاص لملكة هولندا فيلهيلمينا، بينما مدح "الملكة" بأنها "الملكة المحسنة". تمت تلاوة الدعاء في ٢ سبتمبر ١٨٩٨ في مسجد بيكوجان بعد صلاة الجمعة.[٥]

كما هو الحال في جزيرة جاوة، لم يكن الأمر مختلفًا كثيرًا في آتشيه، فقد كانت هناك خيانة من قبل الأفراد الباعلوي في نضال شعب آتشيه ضد الهولنديين، و كان هذا أكثر مأساوية. قال فان دن بيرج إن احد باعلوي، عبد الرحمن الظاهر، الذي مُنح منصبًا رفيعًا في مملكة آتشيه، قوّض لاحقًا نضال شعب آتشيه من الداخل. هو، الذي مُنح التفويض ليكون أحد أمراء الحرب، تعاون بدلاً من ذلك مع الهولنديين من خلال استعداده لترك قواته في حرب العصابات ببدل حصول الراتب مدى الحياة قدره ٣٠ ألف غيلدن[٦]. م. عادل عبد الله في مقالته قال:

"كمكافأة" لموقف حبيب عبد الرحمن الناعم، اختار في ١٣ أكتوبر ١٨٧٨، مع صديقه تيوكو مودا بايت الاستسلام للهولنديين في كوتا راجا. وفي مقابلة ذالك، حاكم جزر الهند الشرقية الهولندية (إندونيسيا) العام، فان لانسبيرج، في باتافيا (جاكرتا) جهز ذهاب عبد الرحمن الظاهر وأتباعه إلى جدة على متن السفينةNV Cuaracao ، وهو نفسه، وفقًا للباحثين التاريخيين، كان يتلقى معاشًا تقاعديًا من الحكومة الهولندية قدره ١٠٠٠٠ دولار شهريًا مقابل خدماته في "بيع أمته للهولنديين"[٧]

[٤]عثمان بن يحيى، منهج الاستقامة في الدين بالسلامة، (مكتبة المدنية، جاكرتا، ط.) ص ٦٤. ٢٢.

[5] Jajat Burhanuddin, *Ulama dan Kekuasaan: Pergumulan Elit Muslim dalam Sejarah Indonesia*, (Mizan, Jakarta, 2012) h. 180.

[6] Lihat L.W.C. Van den Berg, *Hadramaut dan Koloni Arab di Nusantara,* judul asli: *Le Hadramaut et Les Colonies Arabes Dan I'Achipel Indien* (INIS, Jakarta, 1989) h.130-133

[7] M. Adil Abdullah, *Tgk Imuem Lueng Bata Ultimatum Habib Abdurrahman Az Zahir*, (Catatan Aceh yang Tercecer), http://www.serambinews.com/news/catatan-aceh-yang-tercecer

بعد استقلال إندونيسيا في عام ١٩٤٥، كان العديد من أفراد عائلة باعلوي ناشطين في السياسة الإندونيسية، بما في ذلك د.ن. عيديت الذي أصبح رئيسًا للحزب الشيوعي الإندونيسي (PKI). أما الاعتراف بانتماء عيديت إلى عشيرة باعلوي فقد أدلى به ولد عيديت، إلهام عيديت.[٨] ثم حُكم على عيديت بالإعدام في بويولالي في ٢٣ نوفمبر ١٩٦٥ بتهمة الخيانة ضد الدولة الإندونيسية.[٩] غير عيديت، من عشيرة باعلوي التي كانت عضوًا في الحزب الشيوعي الإندونيسي هو أحمد سفيان بارقبة. وتم إعدامه في ١٩ يناير ١٩٧٤. بعد أن طلبه الجيش من جمهورية إندونيسيا لسنوات في غابات كاليمانتان الغربية.[١٠] ومن أفراد عشيرة باعلوي في كاليمانتان الشرقية، فخرول بارقبة، كان أيضًا عضوًا في الحزب الشيوعي الإندونيسي وتم اعتقاله بعد حادثة عام ١٩٦٥.[١١]

تدعي عائلة باعلوي أنها من نسل النبي الأعظم مُحَمَّد. الذي بدأ من جدهم اسمه علوي بن عبيد الله. وعندهم فإن والد علوي، عبيد الله، هو ابن أحمد بن عيسى، ونسب علوي الكامل إلى النبي مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم عندهم هو كما يلي: علوي (ت ٤٠٠ هـ) بن عبيد الله (ت ٣٨٣ هـ) "بن" أحمد (ت ٣٤٥ هـ) بن عيسى النقيب (ت ٣٠٠ هـ) بن مُحَمَّد النقيب (ت ٢٥٠ هـ) بن علي العريضي ((ت ٢١٠ هـ) بن جعفر الصادق (ت ١٤٨ هـ) بن مُحَمَّد الباقر (ت ١١٤ هـ) بن علي زين العابدين (ت ٩٧ هـ) بن حسين (ت ٦٤ هـ) هـ) بن ستي فاطمة الزهراء (ت ١١ هـ) ابنة النبي مُحَمَّد ﷺ (ت ١١ هـ).[١٢] وللأسف فإن النسب كما تقدم غير ثابت في كتب الأنساب الأولية المعتبرة. ومثل هذا الاستنتاج يمكن تفسيره، لأن

---

[8] *Simpang Siur Kabar DN Aidit Keturunan Rasulullah*, (https://republika.co.id/berita/selarung/breaking-history/pi8mbw282/simpang-siur-kabar-dn-aidit-keturunan-rasulullah-part1).

[9] *Jasir Hadibroto dan Eksekusi Mati D.N. Aidit*, dalam Tirto.id.(https://tirto.id/cPvz)

[10] *Sayid Komunis yang Diburu Tentara Baret Merah*, dalam Tirto.id. (https://tirto.id/chz3)

[11] *Sayid Komunis yang Diburu Tentara Baret Merah*, dalam Tirto.id. (https://tirto.id/chz3)

[12] وسنة الوفاة التي ذكرها المؤلف مأخوذة من مقال بعنوان "هذا نسب الحبيب رزيق شهاب". سليل النبي مُحَمَّد الثامن والثلاثين؟ (https://article.rumah123.com/inilah-silsilah-habib-rizieq-shihab-keturunan-ke-38-nabi-muhammad-124800). ومن المهم عرض النسخة باعلوي لأرقام السنوات لقياس مدى اتساق ودقة بياناتها ومقارنتها ببيانات من مصادر أخرى.

كتب الأنساب المكتوبة في فترة قريبة من حياة عبيد الله لا تسجل اسمه على أنه ابن لأحمد بن عيسى، كما سيوضح المؤلف لاحقا.

أحمد بن عيسى لا يهاجر إلى حضرموت قط

يدعي باعلوي أن نسبه مرتبط بالنبي مُحَمَّد ﷺ عن طريق أحمد بن عيسى. وقد أكدت كتب النسب أن أحمد بن عيسى من نسل النبي من سلالة علي العريضي (ت ٢١٠ هـ). ولغرض استنتاج أن أحمد بن عيسى له ذرية في حضرموت، فلا بد من كون أحمد بن عيسى، أو أحد ذريته، هاجر إلى هناك، وللأسف كتب الأنساب والتواريخ المعاصرة أو الأقرب زماناً لأحمد بن عيسى، لم تؤكد أن أحمد بن عيسى قد زار حضرموت قط، ناهيك عن انتقاله للعيش هناك. وكتب الكتاب الباعلويون في القرن التاسع الهجري أن أحمد بن عيسى وعبيد الله انتقلا إلى حضرموت عام ٣١٧ هجرية. كما نقرأ في كتابهم: البرقة المشيقة في ذكر لباس الخرقة العنيقة (ويشار إليه فيما بعد بالبرقة) لعلي بن أبي بكر السكران (ت ٨٩٥هـ) والجوهر الشفاف للخطيب (ت ٨٥٥هـ).[١٣] وبالنسبة للكتاب الأخير المذكور، الجوهر الشفاف، يرى المؤلف أن هذا الكتاب كتاب إشكالي، لأنه كتبه شخص لا يعرفه تماما كتاب تاريخ حضرموت. ولا يوجد في تريم رجل دين اسمه الخطيب توفي سنة المذكورة ٨٥٥ هجرية. لذا ينبغي إهمال كتاب الجوهر الشفاف كمرجع.

علي بن أبي بكر السكران، نعتبره أول من كتب رسميا أن أحمد بن عيسى هاجر من البصرة إلى حضرموت، وعند علي السكران فإن أحمد بن عيسى هاجر من البصرة ليس مباشرة إلى حضرموت، لكنه

[١٣] وفي الأدبيات المتعلقة بباعلوي يقال إن عبد الرحمن الخطيب توفي سنة ٨٥٥ هـ، وكان تلميذا لعبد الرحمن بن مُحَمَّد مولى دويلة (ت ٨١٩ هـ)، جد مؤسس نسب باعلوي علي بن أبي بكر السكران. وقال إن الخطيب ألف كتابا اسمه الجوهر الشفاف. يحتوي الكتاب على مقدسات الوالي في تريم. كما أنه يحتوي على نسب باعلوي. ومع ذلك، عند تتبعه في كتب سيرة العلماء، فإن اسم عبد الرحمن الخطيب بتاريخه وعمره كما في الأدب الباعلوي هو مجهول. ولكن تم الكشف عن نفس الاسم، مع نفس الأب والكتاب. هو عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن المتوفى سنة ٧٢٤هـ، ورد ذكره في كتب تراجم العلماء مثل معجم المولفين لعمر رضى كحالة، وهدية العارفين لإسماعيل باسيا البابابي. ويتفق الكتابان على أن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن توفي سنة ٧٢٤ هـ، وليس ٨٥٥ هـ، وله كتاب اسمه الجوهر الشفاف. الفرق مع باعلوي هو أنه لا يحمل لقب الخطيب.

ذهب أولا إلى المدينة المنورة ثم إلى مكة ثم إلى قرى اليمن ثم إلى حضرموت.[١٤] علي السكران لم يكتب في أي سنة حدثت هجرة أحمد بن عيسى، فأول كتاب يذكر هجرة أحمد بن عيسى كاملة مع السنة هو كتاب غرر البهاء الضوي ودرر الجمال البديع البهي (ويشار إليه فيما يلي بالغرر) لمحمد بن علي بن علوي خرد باعلوي. وقال الخرد: هاجر أحمد بن عيسى من البصرة إلى حضرموت سنة ٣١٧ هـ[١٥].

وستدور أسئلة كثيرة في أذهان الباحثين، من أين علم علي السكران وخرد بحدث هجرة أحمد بن عيسى والسنة دون ذكر أي مصادر على الإطلاق، رغم أن الحدث كان لقد استمر لفترة طويلة جدًا، حيث وصل إلى مسافة ٥٧٨ عامًا. يمكن القول أن حدثاً ما في الماضي هو حدث تاريخي حقًا إذا تم تأكيده من المصادر التاريخية المعاصرة، أو على الأقل من المصادر التاريخية القريبة منه. هذا هو الإجراء القياسي في التاريخ.

تنقسم المصادر التاريخية إلى مصادر أولية ومصادر ثانوية. المصادر الأولية هي المصادر التي يأتي بنيتها الأصلية من الماضي، أي الزمن المعاصر لموضوع البحث، مثل النقوش التي قام بها الملك. على سبيل المثال، نقش باتوتوليس في بوجور والذي يعود تاريخه إلى عام ١٥٣٣ م، فهو مصدر أساسي لشخصية الملك سري بادوغا مهراجا. وقد أثبت هذا النقش أن سريبادوجا مهراجا كان شخصية تاريخية في عام ١٥٣٣م، وتسمح المصادر الأولية للباحثين بالاقتراب قدر الإمكان من الأحداث التي حدثت بالفعل خلال حدث تاريخي أو فترة زمنية معينة. يبذل المؤرخون قصارى جهدهم لاستخدام المصادر التاريخية الأولية لفهم الماضي بطريقتهم الخاصة، وليس من خلال عدسة حديثة.

وبصرف النظر عن النقوش، يمكن أن تشمل المصادر الأولية العملات المعدنية والفخار وما إلى ذلك. في العصر الحديث، إذا أردنا أن نعتبر غير كاذبين من خلال ادعاء حضورنا المباراة النهائية بين

---

[١٤] انظرعلي بن أبي بكر السكران، البرقة المشيقة، (مطبعة علي بن عبدالرحمن بن سهل جمل الليل باعلوي، مصر، ١٣٤٧هـ).ص.١٣١

[١٥] مُحَمَّد بن علي بن علوي خرد، غرر البهاء الضوي ودرر الجمال البادي البهي (١٤٠٥هـ)ص.٦٩

البرازيل وإيطاليا عام ١٩٩٤، فيجب أن يكون لدينا دليل أولي على ذلك. يتضمن هذا الدليل تذاكر دخول ملعب روز بول، كاليفورنيا، الولايات المتحدة. عدا عن ذلك، يتم إثبات ذلك من خلال السجلات الخارجية للملعب والتي تسجل أسماء جميع المتفرجين. إذا أردنا أن نكون محل ثقة لحضور المباراة، ولا يمكننا تقديم أي دليل، فعلى أي أساس يجب على الآخرين تصديق ذلك؟

المصادر التاريخية الثانوية هي مصادر تاريخية على شكل كتب تصف الأحداث التي حدثت في الماضي. كلما اقترب وقت الحدث، كان أكثر جدارة بالثقة. تستخدم المصادر الثانوية عادةً المصادر الأولية كدليل، أو المصادر الثانوية الأخرى الأقرب إلى الحدث. أما المصدر الثانوي البعيد، فيجب أن يكون للمادة اتصال بمصدر أقرب. سيتم فقدان إلحاحية المصادر الثانوية، إذا كانت تعارض المصادر الأقرب. وإذا كان المصدر البعيد يناقض المصدر الأقرب، ولكن هذا المصدر البعيد لديه دليل أولي، فإن المصدر البعيد يجب أن يكون له الأسبقية على المصدر القريب الذي يناقض المصدر الأساسي.

كل من علي السكران وخرد لم يذكرا المصادر الأولية إطلاقا، ومن هنا نضطر إلى القول علميا أن حادثة هجرة أحمد بن عيسى إلى حضرموت لا تتم قط. ثم ما مسؤولية المؤلف عندما يعتقد أن حادثة الهجرة لم تحدث قط، فهل يمكن للكاتب أن يقدم دليلا على عكس ذلك يفيد بأن أحمد بن عيسى لم يهاجر إلى حضرموت قط؟ وإذا كان ما تريد بـ "الدليل العكسي" عبارة ثابتة تفيد أن أحمد بن عيسى لم يهاجر إلى حضرموت قط، فهذا غير موجود، وهذه أمنية بعيدة المنال. كيف أن حدثًا لم يحدث أبدًا يتطلب وصفه السلبي. على سبيل المثال، نعلم جميعا أن إندونيسيا، منذ استقلالها، لم يكن لها رئيس اسمه سملاوي. لكي نعرف أنه لم يكن هناك رئيس إندونيسي اسمه السملاوي، لا نحتاج إلى معلومات من كتب التاريخ المكتوبة منذ الاستقلال حتى اليوم التي تنص على أنه لم يكن للدولة الإندونيسية رئيس اسمه السملاوي. ويكفي أن نذكر قائمة بأسماء رؤساء إندونيسيا منذ الاستقلال وحتى اليوم حيث لا يوجد اسم سملاوي.

ثم هل يمكن للمؤلف أن يوضح: أين كان أحمد بن عيسى عندما كان حيا؟ وهل صحيح أنه كان في البصرة؟ روى أحمد بن عيسى عالم اسمه أبو جعفر مُحَمَّد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ) في كتابه الغيبة. وذكر الطوسي أن أحمد بن عيسى التقى بأبي الحسن (ت ٢٥٤ هـ) في قرية صريا بالمدينة المنورة،

وفي تلك المناسبة ذكر أبو الحسن أن ابنه الحسن (ت ٢٦٠ هـ) سيكون خليفة فيما بعد باعتباره الإمام الشيعي الحادي عشر. ونشير إلى اقتباس من كتاب "الغيبة" للطوسي:

١٦٥ – عنه عن احمد بن عيسى العلوي من ولد علي بن جعفر قال: دخلت على ابي الحسن عليه السلام بصريا فسلمنا عليه فإذا نحن بأبي جعفر وابي مُحَمَّد قد دخلا فقمنا إلى أبي جعفر لتسلم عليه فقال ابو الحسن عليه السلام ليس هذا صاحبكم عليكم بصاحبكم واشار الى ابي مُحَمَّد عليه السلام[١٦]"

ومن ذالك التاريخ يمكن أن نستنتج عدة أمور: أولاً: أن أحمد بن عيسى «إمامي شيعي»، لأنه من النادر أن يدخل في راوي تاريخ الامامية الشيعية غير الشيعة. ثانياً، تلك الرواية توضح لنا أيضاً القرب بين أحمد بن عيسى وأبي الحسن الإمام الشيعي العاشر. وأحمد بن عيسى وأبو الحسن، نسبهما يجتمع في جعفر الصادق، وكلاهما من الجيل الرابع منه. نسب أبو الحسن هو أبو الحسن بن مُحَمَّد بن علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق. بينما نسب أحمد بن عيسى هو أحمد بن عيسى بن مُحَمَّد النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق. ومن الواضح أن علي العريضي وأحفاده كانوا دائما موالين لموسى الكاظم وأحفاده في المواقف السياسية والدينية. ابن عنبة (ت ٨٢٨ هـ) يذكر بوضوح في كتاب عمدة الطالب أن علي العريضي هو شيعي امامي.[١٧] وكذا في كتاب مسائل أبي جعفر أن علي العريضي كان شيعيا وكان دائما مع موسى الكاظم في البيت وفي السفر. إذا أراد الناس أن يواجهوا موسى الكاظم لحاجة، فعلي العريضي هو السبيل،[١٨] وكذلك أظهر ذلك الولاء لابن موسى الكاظم علي الرضى وحفيده مُحَمَّد أبو جعفر الجواد.[١٩] ذكره العمري في كتاب المجدي كان علي العريضي يحترم والد أبي الحسن حقًا، أي مُحَمَّد أبو جعفر،

---

[١٦] أبو جعفر مُحَمَّد بن الحسن الطوسي، الغيبة، (مؤسسة المعارف الإسلامية، قم، ١٤٢٥هـ).ص.١٩٩

[١٧] ابن عنبة، عمدة الطالب، (مكتبة علوم النسب، تحقيق مُحَمَّد صادق البحر العلوم، إيران،.)ص.٢٢٢

[١٨] مسائل أبي جعفر ومستدركاتها (مؤسسة آل البيت عليه الصلاة والسلام، بيروت، ١٤٣١هـ).ص.١٨

[١٩] مسائل أبي جعفر ومستدركاتها (مؤسسة آل البيت عليه الصلاة والسلام، بيروت، ١٤٣١هـ).ص.٢١

رغم أنه عم والد مُحَمَّد أبي جعفر. وروى العمري أيضاً أنه ذات يوم مُحَمَّد أبو جعفر زار علي العريضي، ثم دعا علي العريضي مُحَمَّدا ليجلس على كرسيه ثم وقف هو امامه دون أن ينطق بكلمة واحدة حتى رحل مُحَمَّد.[٢٠]

ومن كلام الطوسي يتبين أن أحمد بن عيسى كان بالمدينة المنورة وعمره حوالي العشرين. العمر المقدر لأحمد بن عيسى يعتمد على عمر أبي الحسن عندما التقى به في المدينة المنورة، حيث أن أبا الحسن وأحمد بن عيسى كلاهما الجيل الرابع من جعفر الصادق. ولكن ليس هناك مصدر يمكن الاستناد إليه في معرفة هل ولد احمد لن عيسى في المدينة المنورة؟ أم أنه ولد في مدينة أخرى و زار المدينة ليلتقي بأبي الحسن (؟) وإذا ولد في المدينة وكان عمره ٢٠ عاما ولا يزال هناك، فهل هناك مصدر يقول أنه غادر المدينة بعد ذلك؟ فإذا وجدت نتيجة، وهي أن أحمد بن عيسى كان في المدينة في حدود العشرين من عمره، ولم ترد مصادر تقول أنه غادر المدينة، فيجب أن نترك النتيجة كما هي، وهي أن أحمد بن عيسى لم يغادر المدينة قط، حتى يقوم دليل على خلاف ذلك. وإن كان مثلا سيكون هناك تاريخ لهجرة أحمد بن عيسى من المدينة بعد لقائه بأبي الحسن، فلا يكون إلا أن الأغلب أنه انتقل إلى مدينة سامراء لمرافقة أبي الحسن. ويذكر الخطيب البغدادي (ت ٣٩٢ هـ) في كتابه تاريخ بغداد أن الخليفة المتوكل دعا أبا الحسن ليسكن بالقرب منه، ثم انتقل أبو الحسن إلى سامراء وأقام بها عشرين سنة قبل أن يموت سنة ٢٥٤هـ. ودفن هناك أيضًا.[٢١] وأشار البغدادي أيضًا إلى أن أبا الحسن ولد سنة ٢١٤ هجرية، أي أنه عندما توفي كان عمره ٤٠ سنة، وكانت حادثة الهجرة سنة ٢٣٤ هجرية.[٢٢] وبالنظر إلى قرب أحمد بن عيسى من أبي الحسن، فمن المرجح أنه إذا ورد خبر صحيح عن انتقاله، فإنه سينتقل إلى سامراء، وليس الى حضرموت. سامراء، هي

---

[٢٠] علي بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد العلوي العمري، المجدي في انساب الطالبين، (مكتبة آية الله العظمة المرعشي، قم، ١٤٢٢هـ).ص.٣٣٢.

[٢١] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (الدار الغربية الإسلامية، بيروت، ١٤٢٢هـ).ج.١٣ ص.٥١٨.

[٢٢] الخطيب البغدادي...ج.١٣ ص.٥٢٠

إحدى المدن التى كانت وجهات لسكون أحفاد النبي مُحَمَّد ﷺ من طريق جعفر الصادق، عدا بغداد وبصرة وقم و ري و نجف وشيراز وأصفهان وكوفة و شام وعدة مدن أخرى في العراق وإيران. ولا يوجد سجل تاريخي يذكر أيًا منهم الذي هاجر إلى حضرموت.

ومن الصعب جداً فهم الامر وقبوله في عقل الباحث، انه من كان شيعيا إماميا مثل أحمد بن عيسى هاجر إلى حضرموت التي كانت تسيطر عليها في ذلك الوقت الإباضيون الذين كانوا ضد الشيعة. وحتى لو اضطر إلى الرحيل، فعليه أن يختار صنعاء التي تسيطر عليها الزيدية الهادوية الشيعية، ورغم اختلافها في بعض وجهات النظر الدينية، إلا أنها ستكون بالتأكيد أكثر قبولا من الإباضية. وهذا ما جعل المؤرخ الباعلوي يضطر إلى بذل جهد كبير في تأليف قصة غير تاريخية حيث يقول مثلا الشاطري في كتابه أدوار التاريخ الحضرمي أنه عندما قدم احمد بن عيسى حضرموت ناظر علماء الإباضية، وعلى ما ظن، فانتصر أحمد بن عيسى في مالناظرة، وأسكت علماء الإباضية.[٢٣] ولا ينصح المؤلف القراء باستخدام كتاب الشاطري كمرجع في تاريخ حضرموت، لأن ما كتبه الشاطري، خاصة عن قصة آل باعلوي، يكاد لا يكون له أي مراجع على الإطلاق. وبدلا من أن يكون كتابا تاريخيا، سيكون من الأدق القول ان هذا الكتاب كتاب رواية خيالية تحت خلفية علمية. وكذلك الكتب المكتوبة أو التحقيقية من قبل عائلات باعلوي أخرى لا ينبغي أن تستخدم كمراجع للنظر في تاريخ حضرموت منذ القرن الثالث حتى اليوم. وذلك، لأن الروح السائدة في تحقيق وكتابة التاريخ لا تستمد قوتها إلا من جهود استكمال تاريخ أسماء شجرة العائلة البا علوية المقطوعة والمتناقضة واللاتاريخية. ومن خلال النظر إلى تأريخ حضرموت من كتب غير موثوقة، فإننا لن نرى الحقائق التاريخية الفعلية لحضرموت، بل نرى فقط التاريخ خلق لغرض ما.

ومن كلام الطوسي نرى كيف سيواجه الخلق التاريخي الباعلوي تناقضات بحسب تسلسل السنوات التي خلقوا فيها. على سبيل المثال، أشار الباعلوي إلى أن سنة هجرة أحمد بن عيسى إلى حضرموت كانت سنة ٣١٧ هجرية، وسنة وفاته ٣٤٥ هجرية. وإذا كان أحمد بن عيسى سنة ٢٣٤هـ.

---

[٢٣] الشاطري، أدوار التاريخ الحضرمي (مكتبة تريم الحديثة، تريم، ١٤٠٣)ص.١٥٣

عمره ٢٠ سنة، فمعنى ذلك أنه عندما هاجر كان عمره ١٠٣ سنوات، وعندما مات كان عمره ١٣١ سنة. ومن الغريب جداً أن ينتقل رجل مسن عمره ١٠٣ سنوات من البصرة إلى حضرموت مسافة تزيد على ٢٠٠٠ كم. كما أنه من غير المرجح أن يصل أي شخص إلى سن ١٣١ عامًا. والعمر المقدر لأحمد بن عيسى بعشرين سنة بالنظر إلى عمر أبي الحسن هو تقدير لضمان العدالة العلمية، فمن الممكن أنه عندما التقى بأبي الحسن كان أحمد بن عيسى أكبر من ذلك. وإذا قدر أن أحمد بن عيسى كان عمره ٤٠ سنة فقط، فهذا يعني أنه عندما مات كان عمره ١٥١ سنة. وإذا قلت يمكن الامر بالعكس، وهو أن أحمد بن عيسى كان عمره أقل من عشرين سنة عندما التقى بأبي الحسن. وهذا الاحتمال يمكن أن يحصل، لكنه لن يقل عن سن البلوغ، أي ١٥ سنة، لأن الحديث عن الإمامة من أبي الحسن إلى أحمد بن عيسى وصية أو شهادة مهمة. أي أن الذي سيحل محل أبي الحسن هو ابنه المسمى الحسن، وليس غيره من الأطفال، طبعاً هذا النوع من الوصية والشهادة لا يصح إعطاءه للأطفال الصغار الذين لم يبلغوا سن البلوغ.

وقصة إقامة أحمد بن عيسى في البصرة بحسب المؤلف تبدأ من اسم أحمد بن عيسى بن زيد في البصرة الذي ذكره الخطيب البغدادي في كتابه تاريخ بغداد، فظن باعلوي أنه أحمد بن عيسى بن مُحَمَّد النقيب. ويبدو أن باعلوي حاولوا العثور على اسم أحمد بن عيسى في مدن السادات (أحفاد النبي)، ليكون التأريخ الذي سبق في كتبهم عن هجرة أحمد بن عيسى من مدن السادات له أساس تاريخي، فلما وجد اسم مشابه في مدينة البصرة ادعى مباشرة انه أحمد بن عيسى المطلوب، مع أنه الشخص الخطأ. عبثية الاقتباس والادعاء الخاطئ نرى مثلا في كتاب الإمام المهاجر أحمد بن عيسى بن جعفر لمحمد ضياء شهاب باعلوي، ففي ذلك الكتاب يقول أن أحمد بن عيسى قد سجله كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، مُحَمَّد ضياء يقول:

وفي تاريخ بغداد للخطيب عند ترجمة مُحَمَّد بن جرير الطبري (٢٢٤-٣١٠ هـ) قال الطبري: كتب إلي أحمد بن عيسى العلوي من البلد (بصرة) (من الطويل): ألا إن إخوان الثقات قليل ... وهل لي إلى ذاك القليل سبيل، سل الناس

تعرف عنهم فهل لي بحسن من سمينهم ... فكل عليه شاهد ودليل قال أبو جعفر : فأجبته يسيء أميري الظن في جهد جاهد فإن جميل الظن منك جميل " الظن منه سبيل، تأمل أميري ما ظننت وقلته.[٢٤]

وبعد نقل تاريخ بغداد، علق مُحَمَّد ضياء بأن دعوة ابن جرير لأحمد بن عيسى العلوي بلقب "أميري" دليل كاف على مكانة أحمد بن عيسى الرفيعة. ولم تكن الدعوة لأن أحمد بن عيسى أكبر سنا، فبحسب مُحَمَّد ضياء، كان ابن جرير أكبر من أحمد بن عيسى.[٢٥] إن التحليل المتهور لمحمد ضياء أدى إلى نتيجة خاطئة. عندما نريد أن نعرف من هو أحمد بن عيسى العلوي الذي قصده الخطيب، يجب أن نعرف، هل ذكر أحمد بن عيسى العلوي في مكان آخر من كتابه؟ ثم نرى هل كانت هناك أدلة يمكننا التقاطها حتى نعرف من الذي كان الخطيب يقصده بأحمد بن عيسى. ويذكر الخطيب في موضع آخر من كتابه اسم أحمد بن عيسى العلوي كما يلي:

أخبرنا ابن رزاق، قال : أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى الكوفي، قال : حدثنا مُحَمَّد بن منصور المرادي، قال : حدثني أبو الطاهر، يعني أحمد بن عيسى العلوي، قال : حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن الحسن بن علي قال : دفنت أبي علي بن أبي طالب في حجلة، أو قال في حجرة، من دور آل جعدة بن هبيرة[٢٦].

ومن هذا النقل نعرف أن أحمد بن عيسى العلوي، وهو المقصود في رواية الخطيب في كتابه، هو الذي كان له تلميذ اسمه مُحَمَّد بن منصور المرادي. من هو المرادي؟ قال ابن النديم (ت ٣٨٠هـ) في كتابه الفهرسات:

المرادي من الزيدية وهو أبو جعفر مُحَمَّد بن منصور المرادي الزيدي وله من الكتب كتاب التفسير الكبير كتاب التفسير الصغير كتاب أحمد بن عيسى كتاب سيرة الأئمة العادلة وله كتاب في الاحكام...[٢٧]

---

[٢٤] مُحَمَّد ضياء شهاب، الإمام أحمد المهاجر (دار الشرق ١٤٠٠هـ)ص.٤٢

[٢٥] مُحَمَّد ضياء شهاب، الإمام أحمد المهاجر...ص.٤٢

[٢٦] الخطيب البغدادي...ج.١ ص.٤٦٣

ومن هنا نعلم أن أحمد بن عيسى العلوي الذي يقصده الخطيب ليس أحمد بن عيسى بن مُحَمَّد النقيب، بل أحمد بن عيسى الذي هو من الزيدية، أي الذي له تلميذ مُحَمَّد بن منصور آلمرادي. وقد ألف المرادي كتاباً لأحمد بن عيسى العلوي اسمه كتاب العلوم المشهور باسم امالي أحمد بن عيسى والذي يسمى في مصنفات ابن النديم كتاب أحمد بن عيسى. اليوم صدر الكتاب عن السيد يوسف بن مُحَمَّد المؤيد الحسني سنة ١٤٠١هـ، فهل كان أحمد بن عيسى العلوي في نفس زمن ابن جرير الطبري، كما هو تاريخ إرسال الرسائل بين الاثنين؟ وجاء في كتاب مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) أن أحمد بن عيسى بن زيد العلوي توفي سنة ٢٤٧ هجرية،[٢٨] يعني نفس عهد ابن جرير، لأن ابن جرير ولد سنة ٢٢٤ هجرية، وتوفي سنة ٣١٠ هجرية.

ومن المعلومات السابقة يتبين خطأ قول مُحَمَّد ضياء شهاب عن أحمد بن عيسى. وليس هو أحمد بن بن عيسى بن مُحَمَّد النقيب، ولكن أحمد بن عيسى بن زيد. لكنه على الأقل حاول أن يكتب علميا من خلال الاستشهاد بالكتب الأولية مثل تاريخ بغداد، على عكس غيره من الكتاب الباعلويين الذين كتبوا تاريخا في القرن التاسع الهجري عن حدث وقع قبل ٥٥٠ عاما دون أي مراجع على الإطلاق. ومن هنا يثبت تأريخ نسب وأسماء أنساب الأجداد الباعلويين الذي كان مقررا كتابته في القرن التاسع وما بعده قد كتب من فراغ، ناهيك انهم يستطيعون تقديم مصدر يذكر هجرة أحمد بن عيسى من البصرة إلى حضرموت، بل هم لا يستطيعون تقديم مصدر أولي حول أن أحمد بن عيسى موجود في البصرة. المعلومات المحدودة جدًا عن أحمد بن عيسى بن مُحَمَّد النقيب، حسب افتراض المؤلف، يمكن أن ترجع إلى عدة أمور، منها، ربما لم يعش أحمد بن عيسى طويلاً، لذلك لم يشترك كثيرا من الأدوار التي يمكن تسجيلها عنه في رحلة آل أبي الحسن التالي.

---

[٢٧] ابن النديم، الفهرسات، (دار المعرفة، بيروت، ١٤١٧).ص.٢٤٠

[٢٨] أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين (دار المعرفة، بيروت،)ص.٤٩٨

وينقل مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) في كتابه ''الروض الجلي'' (كتاب عن نسب باعلوي) أن العبيدلي (ت ٤٣٦هـ) ذكر أن أحمد بن عيسى النقيب هاجر من المدينة المنورة إلى البصرة في القرن الرابع الهجري، ثم رحل مع ابنه نحو الشرق.[٢٩] وقد علق على هذه المقولة مُحَمّد أبو بكر عبد الله باذئب، المؤرخ اليمني، وهو محقق الكتاب أيضاً، بأن هذه المقولة لم توجد في كتاب العبيدلي تهذيب الأنساب.[٣٠] باذئب، رغم أنه معروف بقربه من عائلة باعلوي، ينتقد التعليق على المخالفات في كتاب الروض الجلي. عدا عن نقل العبيدلي الذي لم يتم التأكد منه، فلا تزال هناك مشاكل أخرى كثيرة في كتاب الروض الجلي لم يتم التأكد منها وفقا للحقائق التاريخية. إن اقتباسات مؤلفي باعلوي وكتب العلماء السابقين التي حققوها مليئة بالفعل بالمشاكل ويمكن ادخالها على أنها "فضائح علمية". أما الكتب التي يحققونها وينشرونها فيجب قراءتها بحذر شديد، بل إذا لزم الأمر، يجب تأكدها بالمخطوطة الأصلية، حتى لا نقع في فخ التاريخ الذي خلقوه. إن طريقة قراءة التاريخ لا تعتمد على شعبية ذلك التاريخ اليوم، بل يجب استكشافها لمعرفة ما إذا كان التاريخ متوافقًا مع المصادر المعاصرة التي يمكن العثور عليها. لقد تمت بالفعل كتابة تأريخ النسب الباعلوي على نطاق واسع من القرن التاسع الهجري إلى القرن الخامس عشر، لكنه هش لأنه يتناقض مع المصادر المعاصرة أو القريبة التي تم اكتشافها.

قبر احمد بن عيسى بن مُحَمّد النقيب

المدافعون عن نسب باعلوي يحتجون في هجرة أحمد بن عيسى إلى حضرموت بأن هناك أدلة أثرية على شكل قبر أحمد بن عيسى في الحسيسة بحضرموت. والسؤال هو: هل صحيح أن القبر المزعوم أنه قبر أحمد بن عيسى حقيقي؟ هل القبر معروف منذ وفاة أحمد بن عيسى؟ ما هي المصادر المعاصرة التي يمكن أن تشهد بصحة دفن أحمد بن عيسى في الحسيسة؟ ولا يكون القبر الموجود في مكان ما أن يكون دليلاً تاريخيًا على وجود شخصية يُدعى أنها دفنت في ذلك المكان، دون وجود أدلة داعمة على شكل سجلات

[٢٩] مرتضى الزبيدي، الروض الجلي (دار الفتح، عمان، ٢٠٢١م)ص.١٢١-١٢٢

[٣٠] عبدالرحمن باذئب في مرتضى الزبيدي، الروض الجلي...ص.١٢١-١٢٢

عنها. إذا لم يكن الأمر كذلك، فيمكن لأهل بنتن في هذا الوقت أن يصنعوا قبرًا جميلًا ورائعًا ثم يكتبون بكتابة جميلة أن هذا القبر هو قبر الإمام الشافعي. فهل يمكن أن يقال إن الإمام الشافعي هاجر إلى بنتن ونزل فيها؟

قال الشيخ أحمد بن حسن المعلم:

لم يثبت في تاريخ اليمن وجود قبر معظم عليه مشهد أو مسجد قبل العقد الثاني من القرن الخامس إلا ما ذكر مما يسمى مسجد الشهيدين بصنعاء الذي قيل أنه على قبري فتم وعبد الرحمن ابني عبيد الله بن العباس .[٣١]

ومن كلام الشيخ أحمد بن حسن المعلم يستفاد أن القبر الموجود الآن في الحسيسة الذي يسمى قبر أحمد بن عيسى، لم يكن معروفا في اليمن إلى سنة ٤٥٠هـ، مع أن أحمد بن عيسى مات قبل ١٠٥ سنوات. سابقًا (؟). فالجندي (ت ٧٣٢هـ) وهو مؤرخ كان يحب تسجيل قبور الشخصيات التي يزورها الناس، لم يلاحظ أن في الحسيسة قبر أحمد بن عيسى. وفي الوقت نفسه، فإن وجود شخصيتين ذكرهما الشيخ أحمد بن حسن المعلم، سجله الجندي أيضًا في السلوك في طبقات العلماء والملوك. هو قال:وقبر الطفلين مشهور بصنعاء في مسجد يعرف بمسجد الشهيدين بزار ويستنجح من الله فيه الحاجات.[٣٢] وبصرف النظر عن هذين القبرين، الجندي أيضًا كان يزور قبور شخصيات بارزات مثل أنه سجل قبر طبيب عراقي كان يعتبر بطلاً في قنان وزار هناك. و قال: وقبره هنالك وهو مسجد جامع له منارة يزار ويتبرك به دخلته في المحرم أول سنة ست وتسعين وستمائة.[٣٣]

ولم يسجل الجندي (ت ٧٣٢) وجود قبر أحمد بن عيسى، مع أنه كان مؤرخا يجتهد في تسجيل أسماء القبور التي زارها واعتبرها مباركة. وهذا يعني أنه في عام ٧٣٢ هـ، لم يكن قبر أحمد بن عيسى معروفًا

---

[٣١] أحمد بن حسن المعلم، القبورية في اليمن (دار ابن الجوزي، المكلا، ١٤٢٥هـ)ص.٢٥٣

[٣٢] الجندي، السلوك في طبقات العلماء والملوك، (مكتبة دار الإرشاد، صنعاء، ١٤١٦هـ)ج.١ ص.١٧٣

[٣٣] الجندي...ج.١ ص.١٧٣

بعد كما هو اليوم. لقد مرت ٣٨٧ سنة على وفاته، ولا يزال قبر أحمد بن عيسى مجهولا. فمتى بدأت قصة دفن أحمد بن عيسى في الحسيسة؟ والخبر الأولي الذي تم الحصول عليه هو خبر بامخرمة (ت ٩٤٧هـ) في كتابه قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر. وفي ذلك الكتاب قولان في قبر أحمد بن عيسى: الرأي الأول أنه مات ودفن بالحسيسة؛ والرأي الثاني يقول أنه مات بقارة جشيب.[٣٤] فعلى أي أساس ثبت أن قبر أحمد بن عيسى في الحسيسة كما هي الآن مشهورة بمقبرته؟ ذكر بامخرمة أن القبر يعتقد أنه قبر أحمد بن عيسى لأن الشيخ عبدالرحمن زاره وكان هناك نور يمكن رؤيته من المكان الذي يعتقد أنه قبر أحمد بن عيسى. إذن ليس بسبب وجود بيانات ومصادر سابقة. يقول بامخرمه:

> يرى على الموضع الذي يشار اليه ان قبره الشريف فيه النور العظيم وكان شيخنا العارف بالله عبد الرحمن بن الشيخ مُحَمَّد بن علي علوي يزوره في ذالك المكان.[٣٥]

وهكذا قصة وجدان قبر أحمد بن عيسى، أي ليس بناء على مخطوطة تفيد أنه دفن بالفعل في الحسيسة، وليس القبر كان هناك منذ يوم وفاته، أي سنة ٣٤٥ هجرية، بل كان ثابتا على أساس الظن. وهذا يعني أن قبر أحمد بن عيسى لم يُكتشف إلا في القرن التاسع أو العاشر الهجري، أي بعد وفاته بحوالي ٦٠٢ سنة. ومن هناك فإن وجود قبر أحمد بن عيسى في الحسيسة بناء على عدم وجود رواية لهجرته إلى حضرموت، أمر في غاية الأهمية. ومن المقنع أن نقول إن القبر قبر مزيف.

أحمد بن عيسى لا يلقب بالمهاجر

وفي كتاب عقود الألماس، حاول علوي بن طاهر الحداد (ت ١٣٨٢هـ) ما استطاع أن يؤكد على أن أحمد بن عيسى يحمل لقب "المهاجر". أراد أن ينقض كون الألقاب التي سجلها علماء النسب من القرن الخامس إلى القرن التاسع لأحمد بن عيسى وهي "الأبح" و"النفاط"، ولم يكن هناك لقب "المهاجر" له. بل

[٣٤] أبو مُحَمَّد الطيب عبد الله بن أحمد با مخرمة، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (دار المنهاج، جدة، ١٤٢٨ هـ). ج.٢ ص.٦١٨.

[٣٥] بامخرمة...ج.٢ ص.٦١٨.

لم يطلق عليه لقب "المهاجر" من مؤسس نسب باعلوي علي بن أبي بكر السكران (ت ٨٩٥هـ) في كتابه البرقة المشيقة. كما أن لقب "المهاجر" لم يطلقه أبو بكر بن عبد الله العيدروس (ت ٩١٤هـ) في كتابه "الجزء اللطيف"، حيث رتب فيه سند "لبس الخرقة"،[٣٦] كما أن علماء باعلوي آخرين من القرن العاشر مثل مُحَمّد بن علي خرد باعلوي (ت ٩٦٠هـ) لم يطلقوا لقب "المهاجر" على أحمد بن عيسى. وكذلك في القرن الحادي عشر الهجري لم يكن لقب "المهاجر" معروفاً بعد، مثل عبد القادر بن الشيخ العيدروس (ت ١٠٣٨هـ) في كتابه "النور السفير" والشيلي باعلوي (ت ١٠٩٣هـ) في كتابه "المشرع الروي" لم يطلقا لقب "المهاجر" على أحمد بن عيسى. أول ذكر باعلوي لأحمد بن عيسى بـ "المهاجر" جاء على يد أحمد بن زين الحبشي (ت ١١٤٤ هـ)، أحد علماء القرن الثاني عشر الهجري. فأطلق عليه هذا اللقب بعد ٧٩٩ سنة، ابتداء من وفاة أحمد بن عيسى إلى وفاة أحمد بن الزين الحبشي، لقب "المهاجر" أطلق على أحمد بن عيسى حجة على صحة هجرته إلى حضرموت، مع أنه لم يكن هناك مصدر أصلي يقول أن أحمد بن عيسى هاجر من البصرة إلى حضرموت. ناهيك عن أخبار انتقال أحمد بن عيسى من البصرة إلى حضرموت، فلم يتم العثور على أخبار عن مكان وجوده في البصرة في المصادر الأولية.

ولقب "المهاجر" أصبح اليوم أكثر شهرة من اسم أحمد بن عيسى نفسه، فهو الآن أكثر شهرة باسم "أحمد المهاجر". حتى مُحَمّد ضياء شهاب كتب سيرته باللقب الكبير "الإمام المهاجر". و سعيا لتعميم لقب "المهاجر" رافقه سعي آل باعلوي إلى تدمير لقب آخر لأحمد بن عيسى وهو الذي كتبته كتب الأنساب من القرن الخامس إلى القرن التاسع، وهي ألقاب "الأبح" و"النفاط"، كما فعل علوي بن طاهر الحداد الذي سبق ذكره، و قاضى علماء النسب السابقين في إطلاق ألقاب "الأبح" و"النفاط" لاحمد بن عيسى واعتبر ذلك استهتارا منهم. قال علوي الحداد:

---

[٣٦] أبو بكر بن عبد الله العيدروس، الجزء اللطيف، في الديوان العدني (دار الحاوي، لبنان، ١٤٣٢هـ).ص.٤٩٣

وحاصل هذا البحث الضائي ان الامام المهاجر احمد بن عيسى بن مُحَمَّد بن علي العريضي لم يلقب بالايح ولا بالنقاط كما جرى عليه الاقدمون[٣٧]

وكلام علوي لا يوافق الواقع لأن العلماء السابقين كانوا يلقبون أحمد بن عيسى بالأبح، وبعضهم يلقبون بالنفاط، وبعضهم يلقبونه بهما. كما في كتاب تهذيب الأنساب للعبيدلي (ت ٤٣٧هـ) فقد ورد في ذلك الكتاب أن لقب أحمد بن عيسى كان ''النفاط''،[٣٨] وكذا في كتاب المجدي للعمري (ت ٤٩٠ هـ).[٣٩] لا يوجد لقب "المهاجر" لأحمد بن عيسى، ويكفي ذكر هذين الكتابين لدحض مقولة علوي الحداد بأن أحمد بن عيسى ليس له ألقاب "النفاط" و "الأبح" "، لأن هذا الكتاب من أقدم الكتب التي تذكر أحمد بن عيسى وذريته. ووجود تاريخ آخر يذكر أن لقب "النفاط" كان لحفيد أحمد بن عيسى مثل ما فى الكتب التي بعد هذين الاثنين شيء آخر يمكن اختبار صحة الروايتين وقوتهما، لأن الحفيد يمكن أن يحمل نفس لقب جده بسبب عمل أو شيء آخر. ولا ينبغي لعلوي أن ينكر صحة الرواية التي تذكر بوضوح أن أحمد بن عيسى يحمل لقب "النفاط" و"الأبح"، بل إن علوي الحداد يؤكد بشكل قاطع في الصفحة الحادية عشرة من كتابه أن العبيدلي و العمري لم يذكرا القاب "النفاط". هل مارس "الكذب عمداً" أم أنه لم يكن قادراً على فهم اللغة العربية بشكل صحيح؟ كلاهما ممكن. واحتمال أنه "كذب عمدا" هو في حالة كتاب تهذيب الأنساب. انتبهوا إلى عبارة العبيدلي التالية:

واحمد بن عيسى النقيب بن مُحَمَّد بن علي العريضي يلقب النفاط[٤٠]

قد بان في عبارة العبيدلي أن أحمد بن عيسى يلقب ب"النفاط". لماذا يقول علوي الحداد أن العبيدلي لم يكتبه؟ ويصعب علينا أن نقول إن علوي بن طاهر يستحق أن يتخذ مرجعا، لأنه ثبت أن نقله يختلف

---

[٣٧] علوي بن طاهر الحداد، حاشية عقود الألماس (مطبعة المدني، ط٢، ط ١٣٨٨هـ)ج.٢ص.٧

[٣٨] العبيدلي، تهذيب الانساب: ص.١٧٦

[٣٩] العمري...ص.٣٣٧

[٤٠] العبيدلي، تهذيب الأنساب،ص. ١٧٦

عن الكتاب أو المخطوطة الأصلية، فمن المعقول أن نشك في أنه "كذب عمدا". واحتمال أنه لا يفهم اللغة العربية ويتعمد الكذب في نفس الوقت هو حال كتاب المجدي. انتبه إلى الجملة التالية من كتاب المجدي:

وأحمد ابو القاسم الابح المعروف بالنقاط لانه كان يتجر النفط له بقية ببغداد من الحسن ابي مُحَمَّد الدلال على الدور ببغداد رأيته مات بأخره ببغداد بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن عيسى بن مُحَمَّد بن العريضي[41]

وماكتب به العمري واضح جدا أن أحمد الذي كني ب "أبي القاسم" كان له لقب "الأبح" وكان يعرف أيضا بلقب "النفاط". لماذا يقول علوي الحداد إن العمري لم يسجل لقبه "النفاط"؟ هل لأنه أخطأ في عكس الضمير وأخطأ في فهم سياق الكلام؟ أو يفهم، لكنه يتعمد تشويه "الضمير" و"سياق الكلام" دفاعاً عن نسبه. انتبهوا إلى كتابة علوي الحداد، ففي افتتاحيته هناك حرف واحد غيّره من الكتاب الأصلي، كما أضاف "قوسين" في عدة جمل ليختلف المعنى في ١٨٠ درجة:

وأحمد ابو القاسم الابح ((المعروف بالنفاط لانه كان يتجر النفط له بقية ببغداد)) بن الحسن ابي مُحَمَّد الدلال ((على الدور ببغداد رأيته مات بأخره ببغداد)) بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن عيسى بن مُحَمَّد بن العريضي[42].

لاحظ "الأقواس" أعلاه. ونلاحظ أيضًا أنه تم تغيير حرف واحد بواسطة الحداد. أي أنه تم تغيير الحروف التي تحتويها جملة "من الحسن" ابدل الحداد حرف "الميم" "باء" حتى صارت "بن الحسن" . وقبل أن يبدل كان المعنى أن أحمد أبو القاسم الأبح هو أحمد بن عيسى له بقية من الحسن. ولما حول حرف الميم إلى الباء فالمعنى أحمد الأبح ليس أحمد بن عيسى، بل أحمد بن الحسن، وهو الحفيد الرابع لأحمد بن عيسى. والخلاصة التي يريدها علوي الحداد هي أن أحمد بن عيسى لم يكن له لقب "الأبح" أو "النفاط"، بل كان لقبه "المهاجر" فقط، رغم عدم وجود علماء نسب و تاريخ من القرن الثالث حتى القرن التاسع الذين لقبوا

[41] علي بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد العلوي العمري، المجدي في انساب الطالبين، (مكتبة آية الله العظمة المرعشي، قم، ١٤٢٢هـ).ص.٣٣٧

[42] علوي بن طاهر...ج.٢ص.١٥

أحمد بن عيسى بلقب "المهاجر". لماذا لم يكن لأحمد بن عيسى لقب "المهاجر" كما زعمت عائلة باعلوي في القرن الثاني عشر؟ الجواب هو أن أحمد بن عيسى لم يهاجر الى حضرموت قط، ناهيك عن أنه عاش وله نسل فها.

أحمد بن عيسى ليس له ابن اسمه عبد الله أو عبيد الله

وفي القرن التاسع ادعى علي بن أبي بكر السكران في كتابه البرقة المشيقة أن عائلته تنحدر من النبي مُحَمَّد من سلالة علوي بن عبيد الله "بن" أحمد بن عيسى بن مُحَمَّد النقيب بن علي العريضي.[٤٣] وقد رفض هذا النسب لأن أحمد بن عيسى (ت ٣٤٥هـ) لم يكن له ولد اسمه عبيد الله. اما الكتب التي تؤكد أن أحمد بن عيسى لم يكن له ولد اسمه عبيد الله/عبد الله فهي:

أولاً: كتاب تهذيب الأنساب ونهاية الألقاب تأليف العبيدلي (ت ٤٣٧هـ). لما ذكر ذرية علي العريضي لم يذكر العبيدلي عبيد الله ابنا لأحمد بن عيسى. ولم يذكر إلا ولدا واحدا لأحمد بن عيسى وهو مُحَمَّد. والاقتباسات من الكتاب هي كما يلي:

> واحمد بن عيسى النقيب بن مُحَمَّد بن علي العريضي يلقب النقاط من ولده ابو جعفر (الاعمى) مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد عمي في آخر عمره وانحدر الى البصرة واقام بها ومات بها وله اولاد وأخوه بالجيل له اولاد .[٤٤]

العبيدلي، صاحب كتاب تهذيب الأنساب، عاش في نفس زمن علوي، وفي نفس زمن والده عبيد الله. وفقا للكتاب ""الميزان" بقلم ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، توفي العبيدلي سنة ٤٣٦ أو ٤٣٧ هجرية، أي بـ ٣٦ أو ٣٧ سنة فقط بعد وفاة علوي في سنة ٤٠٠ هجرية (؟)، زاد في كتابه ويقال إن عمر العبيدلي بلغ ١٠٠ سنة،[٤٥] أي أن العبيدلي ولد سنة ٣٣٦/ ٣٣٧ هجرية، وتوفي عبيد الله وهو والد علوي سنة ٣٨٣ هـ (؟)، فلما مات عبيد الله كان العبيدلي عمره بالفعل ٤٧ عامًا، وعندما توفي علوي كان

---

[٤٣] علي السكران...١٥١

[٤٤] العبيدلي...١٧٦

[٤٥] ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان (المؤسسة العالمية للمطبوعات، بيروت، ١٣٩٠هـ).ج.٥ص.٣٦٦

العبيدلي قد بلغ من العمر أكثر من ٦٠ عامًا، وبالطبع كان علمه وحكمته قد وصل إلى مستوى الثقة . ومما ورد في نفس الكتاب أن العبيدلي في حياته كثيرا ما زار بلدانا كثيرة مثل: دمشق ومصر وطبرية وبغداد وموصل،[٤٦] وإذا كان الأمر كذلك، فينبغي للعبيدلي عند شرح أحفاد أحمد بن عيسى أن يسجل اسم كحفيد أحمد بن عيسى وعبيد الله كابنه، لكن في الحقيقة العبيدلي لم يذكره، لماذا؟ لأنه لم يتم العثور على هذين الاسمين كأبناء وأحفاد أحمد بن عيسى. علاوة على ذلك، كما ذكر مُحَمَّد ضياء شهاب في كتابه الإمام أحمد المهاجر، أن أحمد بن عيسى كان إماما،[٤٧]. طبعا لو كان "إماما" حقا لكان معروفا عند عامة الناس، لا شخصيته فقط، بل أيضاً أولاده، وأحفاده، ولكن في الواقع فإن العالم الذي عاش مع علوي، أي العبيدلي، لم يكتب علوي بحفيد أحمد بن عيسى.

ثانياً: كتاب المجدي في انساب الطالبيين للسيد شريف نجم الدين علي بن مُحَمَّد العمري النسابة (ت ٤٩٠هـ). ويذكر في الكتاب أن من ذرية أحمد بن عيسى موجودون ببغداد، وهم من الحسن أبي مُحَمَّد الدلال على الدور بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن عيسى، وكالعبيدلي لم يذكر العمري إلا ولدا واحدا لأحمد بن عيسى، والنقل الكامل هو كما يلي:

> وأحمد ابو القاسم الابح المعروف بالنقاط لانه كان يتجر النفط له بقية ببغداد من الحسن أبي مُحَمَّد الدلال على الدور ببغداد رأيته مات بأخره ببغداد بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن عيسى بن مُحَمَّد بن العريضي.[٤٨]

ومن كتاب المجدي للعمري يُستنتج أن أحد أولاد أحمد بن عيسى كان اسمه مُحَمَّد، وهو موافق لكتاب تهذيب الأنساب للعبيدلي. والفرق بين الاثنين أن العمري يشرح عقب أحمد بن عيسى اسمه مُحَمَّد بن علي في البصرة، بينما شرح العبيدلي عن الحسن ابن مُحَمَّد بن علي الذي انتقل إلى بغداد، ويتفق هذان الكتابان من القرن الخامس على أن أحمد بن عيسى كان له ابن اسمه مُحَمَّد ولم يذكر اسم عبيد الله ابنا لأحمد.

---

[٤٦] ابن حجر...ص.٣٦٦

[٤٧] مُحَمَّد ضياء، الامام...ص.٤٢

[٤٨] العمري...ص.٣٣٧

ثالثا، كتاب منتقلة الطالبية لأبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر بن طباطبا (ت ٤٠٠هـ) وهو كتاب يوضح المناطق التي انتقل إليها ذرية أبي طالب. وجاء في الكتاب أن من ولد أبي طالب بالري هو مُحَمَّد بن أحمد النفاط.

(بالري) مُحَمَّد بن احمد النفاط ابن عيسى بن مُحَمَّد الاكبر ابن علي العريضي عقبه مُحَمَّد وعلي والحسين[٤٩]

ومن هذا النقل يعلم أن أحمد بن عيسى كان له ولد اسمه مُحَمَّد، كما في كتاب تهذيب الأنساب وكتاب المجدي. والقرن الخامس ثابت غير مضطرب، بناء على الكتب الثلاثة السابقة، أنه لم يكن هناك ابن لأحمد بن عيسى اسمه عبيد الله، ولا حفيد لأحمد بن عيسى اسمه علوي، مع أن المؤلف كان من زمن عبيد الله و علوي.

وكتاب "الشجرة المباركة" للإمام الفخرالرازي (ت ٦٠٦هـ)، تم إنجاز الكتاب سنة ٥٩٧ هجرية، وقد أكد الإمام الفخرالرازي في ذلك الكتاب أن أحمد بن عيسى لم يكن له ولد اسمه عبيد الله. والمقتطفات من الكتاب هي كما يلي:

أما أحمد الابح فعقبه من ثلاثة بنين: مُحَمَّد ابو جعفر بالري، وعلى بالرملة، وحسين عقبه بنيسابور..[٥٠]

ذكر الإمام الفخرالرازي بوضوح أن أحمد الأبح بن عيسى عقبه من ثلاثة أبناء فقط وهم: مُحَمَّد وعلي والحسين. ليس هناك ولد اسمه عبيد الله أو عبد الله، سواء اعقب أم لا.. يذكر عدد أولاد أحمد بن عيسى باستخدام الجملة الاسمية مما يدل على الحصر. لدى علماء الأنساب قواعد محددة في علم الأنساب، منها، إذا كتب بـ "الجملة الفعلية" مثلا "أعقب من ثلاثة"، فإن المراد أن عدد أولاد الشخص لا يقتصر على العدد المذكور، بل هناك أولاد لم يذكروا لسبب ما. أما إذا استخدمت "الجملة الاسمية" كما في جملة

---

[٤٩] أبو إسماعيل إبراهيم بن ناصر بن طباطبا، منتقلة الطالبية (مطبعة الحيدرة، النجف الأشرف، ١٣٨٨هـ).ص.١٦٠

[٥٠] فخر الدين الرازي، الشجرة المباركة (مكتبة آية الله العظمى المرعشي، قم، ١٤١٩ ط ٢)ص.١٢٧

كتاب الشجرة المباركة، فالمعنى أن عدد الاولاد يقتصر على العدد المذكور فقط. الشيخ مهدي الرجائي في كتابه المعقبون يقول:

ومن ذالك اذا قالوا غقبه من فلان أو العقب من فلان فانه يدل على ان عقبه منحصر فيه وقولهم أعقب من فلان فان يدل على ان عقبه ليس بمنحصر فيه[٥١]

ونرى في كتاب "الشجرة المباركة" استخدام "الجملة الاسمية": "فعقبه من ثلاثة بنين " أي أن الإمام الفخرالرازي كان يتيقن بناء على علمه من عدد من الشهود أن عدد أولاد أحمد يقتصر على ثلاثة أولاد: مُحَمَّد وعلي وحسين. وأحمد الأبح ليس له ولد اسمه عبيد الله وليس لديه حفيد اسمه علوي، ومن بين هؤلاء الأبناء الثلاثة جميعهم، بحسب الإمام الفخرالرازي، لا يعيش أحد في اليمن، ومن هنا فإن إمكانية إدخال اسم آخر مغلقة علمياً.

الامام الفخرالرازي صاحب كتاب الشجرة المباركة يعيش في مدينة ري بإيران حيث يوجد فيها الكثير من أحفاد أحمد بن عيسى من نسل مُحَمَّد أبي جعفر، طبعا معلومات عن عدد الأبناء لأحمد بن عيسى يصح ذلك من عقب أحمد الذين يسكنون مدينة ري. حتى توفي مؤلف هذا الكتاب سنة ٦٠٦ هجرية، كان قد مضى ٢٦١ سنة على وفاة أحمد بن عيسى، لم يكن هناك تاريخ ولا قصة ولا خبر أن لأحمد بن عيسى ابنا اسمه عبيد الله وحفيد اسمه علوي. .

وكتاب الفخري في أنساب الطالبيين لعزيز الدين أبي طالب إسماعيل بن حسين المروزي (ت ٦١٤هـ) يذكر نفس ما تذكره كتب القرن الخامس، وهو أنه لا يذكر إلا طريقا واحدا من نسل أحمد بن عيسى، وهو من مُحَمَّد بن أحمد بن عيسى. الاقتباس الكامل هو:

منهم أبو جعفر الاعمى مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن احمد الابح له اولاد بالبصرة واخوه في الجبل يقم له اولاد[٥٢]

---

[٥١]مهدي الرجائي، المعقبون من آل أبي طالب (مؤسسة عاشوراء، قم، ١٤٢٧هـ) ص.١٤

[٥٢]السيد عزيز الدين أبو ثليب إسماعيل بن حسين المورزي الأزورقاني، الفخري في أنساب الطالبيين (مكتبة آية الله العظمى، قم، ١٤٠٩)ص.٣٠

وإلى هذا القرن السابع لا يوجد اسم لابن أحمد اسمه عبيد الله، ولا يذكر أن أحمد بن عيسى هاجر إلى حضرموت ولا كان له نسل هناك.

ويذكر كتاب "الاصيلي في أنساب الطالبيين" لصفي الدين مُحَمَّد بن الطقطقي الحسني (ت ٧٠٩هـ) أحد الأمثلة على نسب أحمد بن عيسى، أي من خلال ابنه مُحَمَّد بن أحمد بن عيسى. الاقتباس الكامل هو كما يلي:

ومن عقب أحمد بن عيسى النقيب الحسن بن ابي سهل أحمد بن علي بن ابي جعفر مُحَمَّد بن أحمد[٥٣]

وفي كتاب «الثبت المصان» لابن الأعرج الحسيني (ت ٧٨٧هـ) يقول أن بعض أبناء أحمد بن عيسى مُحَمَّد. ولم يذكر ابنا لأحمد بن عيسى اسمه عبيد الله أو عبد الله. انظر الاقتباس أدناه:

واما احمد فأعقب وكان من ولده ابو مُحَمَّد الحسن الدلال ببغداد رآه شيخنا العمري ببغداد وهو مات بأخره ببغداد وهو بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن عيسى الرومي وكان له اولاد منهم ابو القاسم احمد الاشج المعروف بالنقاط .....[٥٤]

وكذلك مرت ٤٤٢ سنة على وفاة أحمد بن عيسى، ولا يوجد ابن لأحمد اسمه عبيد الله، ولا يذكر هجرة أحمد بن عيسى إلى حضرموت ولا له نسل في حضرموت. وفي كتاب الأنساب المعتبر في القرن

---

[٥٣] صفي الدين مُحَمَّد بن الطقطقي الحسني، الاصيلي في انساب الطالبيين (مطبعة آية الله العظمى، قم، ١٣١٨).ص.٢١٢

[٥٤] ابن الاعرج الحسيني، الثبت المصان (مكتب علوم النسب، تحقيق هليل بن ابراهيم بن حلف الديلمي الزبيدي،)ص.٨٣-٨٤

التاسع، وهو كتاب عمدة الطالب لابن عنبة (ت ٨٢٨هـ)، لم يذكر أن لأحمد بن عيسى ولدا اسمه عبيد الله. أو عبدالله . قال ابن عنبة:

ومنهم احمد الاتج بن ابي مُحَمَّد الحسن الدلال بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن عيسى الأكبر[٥٥]

وحتى بداية القرن التاسع لم يذكر أي من كتب النسب الأصلية أن لأحمد بن عيسى ولدا اسمه عبيد الله، إلى جانب ذلك، كتاب القرن السادس وهو الشجرة المباركة للإمام الفخرالرازي الذي ألفه سنة ٥٩٧ هجرية أكد أن أحمد بن عيسى لم يكن له سوى ثلاثة أبناء وهم مُحَمَّد وعلي والحسين. ولم يكن لأحمد بن عيسى ولد، سواء أعقب أم لا، اسمه عبيد الله أو عبد الله. ومن هناك كل أخبار بعد سنة ٥٩٧ هجرية تفيد أسماء أبناء أحمد بن عيسى غير مُحَمَّد وعلي والحسين مرفوض وباطل. وفي الواقع انتهى الكلام في تحقق ابناء أحمد بن عيسى إلى هنا. وقد ثبت أنه لم يكن أحد من أبناء أحمد بن عيسى يدعى عبيد الله أو عبد الله، وقد ثبت أن نسب باعلوي إلى الآن نسب باطل. لكن المؤلف سيحمل القارئ لمعرفة التسلسل الزمني لادعائهم أنهم من ذرية النبي، ففي المستقبل سيتم الحديث عن أن هناك ثلاثة أسماء جديدة ظهرت في اليمن يقال أنهم أبناء أحمد بن عيسى بن مُحَمَّد النقيب وهم جديد وعبد الله وعبيد الله. وهذه الثلاثة دخيلة في أسماء اولاد أحمد بن عيسى وهي مرفوضة علميا. وسيناقشها المؤلف في عدة عناوين أدناه.

نسب الشريف أبي الجديد من قبيلة ال أبي علوي

وهناك مؤرخ يمني اسمه الجندي (ت ٧٣٢هـ) كتب. كتاب اسمه السلوك في طبقات العلماء والملوك، وهو كتاب يتحدث عن تاريخ العلماء والملوك في اليمن. ويمكننا اليوم أن نقرأ النسخة المطبوعة التي أصدرتها مكتبة الإرشاد في مدينة صنعاء عام ١٤١٦ هجرية. حقق الكتاب مُحَمَّد بن علي الأكوع الحوالي. وبحسب الحوالي، فإن النسخة المطبوعة مبنية على مخطوطتين حصل عليهما، الأولى من دار الكتب المصرية. وقد كمل هذه المخطوطة العربي بن أحمد بن علي بن حسين الحلواني يوم السبت السابع من ذي الحجة سنة ٨٧٧ هجرية. والمخطوطة الثانية بباريس، كتبها أحمد بن يحيى بن إسماعيل بن العباس بن داود بن يوسف

[٥٥]ابن عنبة، عمدة الطالب، (مكتبة علوم النسب، تحقيق مُحَمَّد صادق البحر العلوم، إيران،.)ص.٢٢٥

بن عمر بن علي بن رسول (ابن الملك يحيى بن الملك الأشرف إسماعيل). وتمت هذه المخطوطة يوم الاثنين التاسع من شعبان سنة ٨٢٠ هجرية.[٥٦] أي أن مخطوطة باريس كتبت بعد ثمانية وثمانين سنة من وفاة الجندي، ومخطوطة دار الكتب المصرية كتبت بعد ١٤٥ سنة من وفاته. وفي ذلك الكتاب نسب عالم اسمه أبو الحسن علي المعروف بالشريف أبي الجديد، ويرتبط نسبه بأحمد بن عيسى، وهذا أول كتاب يذكر وجود ابن لأحمد بن عيسى غير الثلاثة السابقة التى أطلقت في كتاب "الشجرة المباركة" في القرن السادس الميلادي. في نسخة مخطوطة في باريس، يُدعى أبو الحسن علي من نسل أحمد بن عيسى من خلال "ابنه" المسمى جديد، وفي نسخة دار الكتب المصرية من "ابنه" المسمى عبد الله. واحتمال ربط أبي الحسن علي بأحمد بن عيسى خطأً في النقل عن الجندي أو عن الناسخ كبير جداً، لأن عائلة "ال أبي علوي" في الفترة التي قبلها وبعدها، لا يعرفها المؤرخون إلا من نسل العرب من قبيلة قحطان كما سيأتي بيانه لاحقاً.

وفي نسخة مخطوطة باريس سنة ٨٢٢ هجرية جاءت عبارة الكتاب كما يلي:

واحببت ان الحق بهم الذين وردوها ودرسوا فيها وهم جماعة من الطبقة الأولى منهم ابو الحسن علي بن مُحَّد ابن أحمد بن خديد بن أحمد بن عيسى بن مُحَّد بن علي ابن جعفر الصادق بن مُحَّد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ويعرف بالشريف ابي الجديد عند أهل اليمن اصله من حضر موت من اشراف هنالك يعرفون بال ابي علوي بيت صلاح وعبادة على طريق التصوف وفيهم فقهاء يأتي ذكر من التحقق ان شاء الله تعالى مع أهل بلده[٥٧]

وفي النسخة المصرية المخطوطة سنة ٨٧٧ هجرية جاء نص التحرير كما يلي:

واحببت ان الحق بهم الذين وردوها ودرسوا فيها وهم جماعة من الطبقة الأولى منهم ابو الحسن علي بن مُحَّد ابن أحمد بن حديد بن علي بن مُحَّد بن حديد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن مُحَّد بن علي ابن جعفر الصادق بن مُحَّد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ويعرف بالشريف ابي الحديد عند

[٥٦] الجندي...ج.١ص.٤٦-٤٧

[٥٧] ويعتمد هذا التنقيح على معلومات من حامشي المحقق لكتاب السلوك، الحوالي، حسب قوله، في النسخة المخطوطة الباريسية من نسب أبي الجديد كما في هذا التنقيح. انظر مُحَّد بن علي الأكوع الحوالي في حاشية الجندي، السلوك في طبقات العلماء والملوك (مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٤١٤هـ) الجزء ٢ ح. ١٣٥

أهل اليمن اصله من حضرموت من اشراف هنالك يعرفون بال ابي علوي بيت صلاح وعبادة على طريق التصوف وفيهم فقهاء يأْتِي ذكر من التحقق ان شاءَ الله تَعَالَى مَع أهل بلده[٥٨]

وكل من رواية جديد بن أحمد بن عيسى، ورواية عبد الله بن أحمد بن عيسى، كلاهما مرفوضان كابن لأحمد بن عيسى؛ لوجود تاريخ واضح من كتاب الشجرة المباركة في القرن السادس الهجري أن أولاد أحمد بن عيسى كان عددهم ثلاثة أشخاص وهم: مُحَمَّد وعلي والحسين. و سبب آخر هو أن كتب التاريخ في القرن الرابع الهجري تذكر بني علوي على أنهم من نسل قحطان. وبحسب المؤلف ما سماه الهمداني ببني علوي (ت ٣٤٤هـ) في كتابه الإكليل في أخبار اليمن وأنساب حمير هي نفس عشيرة آل أبي علوي باليمن التي أصبحت عشيرة من أبي الحسن علي (الذي ذكره الجندي). وفي كتابة الأنساب في اليمن غالبا ما تختصر جملة "بنو" بكلمة "با"، مثل جملة "بني فضل" تختصر ب"بافضل"، و"بنوعلوي" تختصر ب"باعلوي" وهكذا. ثم من كلمة "با" غالبًا ما تتم كتابتها بشكل غير صحيح مع جملة "ابا". وبنو علوي عائلة شريفة في اليمن، ولذلك يلقبهم الهمداني بالشريف. فكلمة "شريف" لآل بني علوي ليس لأنهم من نسل النبي مُحَمَّد ﷺ، ولكن لأنهم بالفعل من نسل كهلان بن سبأ، كان والي حضرموت من سلالة قحطان. و كهلان نفسه هو شقيق حمير بن سبأ. وتنسب عائلة بني علوي إلى علوي بن عيان (عليان في روايات أخرى). وآل بني علوي، بالإضافة إلى ذكرهم بالهمداني في الاكليل، ذكرهم أيضا ابن حزم (ت ٤٥٦هـ) في كتاب جمهرة أنساب العرب.[٥٩]

قال الهمداني:

فهولاء بنو علوي بن عيان وقد قلوا في ديار همدان، ولم يبق منهم إلا بيت آل عاصم وآل روشا وآل حكيم أبيات صغار ومن أشراف بني علوي شريح بن مالك، ولا أدري إلى أي هذه البطون هو. وقد يقول بعض علام أرحب: إن

---

[٥٨] الجندي...ج.٢ص.١٣٥

[٥٩] ابن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، (دار المعارف، القاهرة،) ط. الخامس ص.٨٩٦

علوي صغر وكبر. يقولون: أولد علوي بن عليان بن علوي، فأولد عليان بن علوي علوي الأصغر ومنه انتشرت بنو علوي انقضت بنو علوي[٦٠].

انتبه إلى جملة "ومن اشراف بني علوي...". ولطالما أطلق على بني علوي لقب "الأشراف"، ليس لأنهم من نسل النبي مُحَمَّد، ولكن لأنهم شرفاء من أحفاد كهلان من بني قحطان الذين سيطروا على حضرموت في القرن الرابع قبل الإسلام. عاش علوي بن عيان في نفس زمن جد النبي مُحَمَّد ﷺ قصي بن كلاب. وفيما بعد، سُمي أحفاد علوي بن عيان ببني علوي، وأنجبوا العديد من الشخصيات العظيمة في النضال الإسلامي وفي مجال العلوم، وخاصة في مجال علم الحديث. وقال ابن حزم إن من أحفاد بني علوي منهم يزيد بن قيس الذي أصبح "صاحب الشرطة" في زمن سيدنا علي كرم الله وجهه.[٦١] الهمداني يلقب يزيد بن قيس بما أسماه ابن حزم وما عدا ذلك فقد ذكر الهمداني أن قيساً هذا كان أيضاً قد ولاه علي على أصفهان.[٦٢] اسم آخر من عائلة بني علوي هو عمرو بن سلمة. أطلق عليه الهمداني لقب "شريفا نبيها ذهينا كليما"، ويضم أشخاصًا مقربين من سيدنا علي. ولما صالح الحسن بن علي معاوية، أرسل حسن عمرو بن سلمة مع مُحَمَّد بن الأشعث للقاء معاوية. وقد أعجب معاوية كثيراً بحجم عمرو وبلاغته وذكائه. فسأل معاوية عمرو: هل أنت من آل مضر؟ فأجاب عمرو "أنا عمرو بن سلمة الهمداني الأرحبي العلوي".[٦٣] همدان وأرحب مدينتان يمنيتان.

تُعرف عائلة بني علوي أيضًا برواة الحديث. ومن رواة الحديث من بني علوي كما ذكرهم ابن حجر العسقلاني في كتاب التهذيب عمرو بن سلمة أعلاه. وبالإضافة إلى ما ذكره العسقلاني، فقد ذكر عمرو بن سلمة أيضاً أبو حاتم الرازي في كتابه الجرح والتعديل، كما ذكره الإمام الذهبي في كتاب سير أعلام النبلاء والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد . والراوي من بني علوي، غير عمرو بن سلمة، هو عمرو بن

---

[٦٠] الهمداني، الاكليل (المكتبة الشاملة،)ص.٣٦

[٦١] انظر ابن حزم....ص.٨٩٦

[٦٢] انظر الهمداني...ص.٣٥

[٦٣] الهمداني....ص.٣٦

يحيى، وهو أحد معلمي ابن أبي شيبة. أبو الحسن علي أو الشريف أبو الجديد (ت ٦٢٠ هـ) الذي ذكره الجندي في السلوك، هو أيضًا خبير في الحديث وجزء من "الأشراف". وهذان الخيطان الأحمران، أي أهل الحديث و"الأشراف"، يعززان الامكانية في أن أبا الحسن هذا من نسل بني علوي. والأغلب أن ناسخ كتاب السلوك عند ربط نسب الشريف أبي الجديد بأحمد بن عيسى في القرن التاسع تأثر بادعاء آل عبد الرحمن السقاف في ذلك الوقت أنهم من آل أبي علوي التى في السلوك. عندما تعرفت هذه العائلة من قبل على أسلافهم كأقارب لأجداد عائلة الأهدل الذين كان اسمهم يحتوي على اسم علوي، ثم عندما رأوا اسم علوي في السلوك اشتبهوا في أن آل أبي علوي هو جدهم. ورغم أن عائلتي الأهدل وعبد الرحمن السقاف ادعت في البداية أنهم اخوة ولهم جد واحد اسمه علوي، إلا أن نسبهم الي النبي اليوم مختلف. وتبقى الأسماء الرئيسية لأسلافهم في نسبهم، وهي: عبيد وعيسى وعلوي، لكن الترتيب والنظم الآن مختلفان. ويصل نسب عائلة الأهدل للنبي من خلال عون بن موسى الكاظم، بينما الأسرة عبد الرحمن السقاف من خلال الأخ الأصغر لموسى الكاظم علي العريضي. بالتفصيل سيتم شرح هذه المشكلة لاحقاً. وفي عام ٨٣٩ هجرية، كتب المقريزي اسم قبيلة أبي علوي في كتابه "الطرفة الغربية" باسم "عرب حضرموت".[٦٤] ومن هنا خطي بين الأخبار من الهمداني في القرن الرابع إلى المقريزي في القرن التاسع أن قبيلة أبي علوي عرب من حضرموت وليسوا من نسل النبي مُحَمَّد. وخلاصة هذا العنوان أن نسب أبي الحسن علي إلى أحمد بن عيسى إما من جديد بن أحمد بن عيسى، أو من عبد الله بن أحمد بن عيسى مرفوض، لأن أحمد بن عيسى لم يكن له ولد اسمه جديد وعبد الله، كما أكد ذلك كتاب القرن السادس، الشجرة المباركة.

عائلة عبدالرحمن السقاف تدعي أنها آل أبي علوي

وفي القرن التاسع الهجري، في مدينة تريم بمحافظة حضرموت، كانت هناك عشيرة تدعي أنها "آل أبي علوي" التي ورد ذكرها في كتاب السلوك للجندي (ت ٧٣٢هـ). عُرفت العشيرة فيما بعد باسم "باعلوي". والعشيرة هي عشيرة عبدالرحمن بن مُحَمَّد السقاف، ولد بمدينة تريم سنة ٧٣٩ هجرية وتوفي سنة ٨١٩ هجرية

---

[٦٤] أحمد علي بن عبد القادر بن مُحَمَّد المقريزي الشافعي مخطوطة كتاب طرفة الغريبات من أحبار وادي حضرموت العجيبات، ص.٧ للمؤلف نسخة هذا الكتاب على PDF

ودفن في مقبرة زنبل تريم.[٦٥] ويبدو أن تتبع نسب عشيرة عبد الرحمن السقاف بدأ في حياته، مباشرة بعد ما قرؤوا كتاب السلوك للجندي. ثم تمت كتابتها رسميا في زمن علي السكران المتوفى سنة ٨٩٥ هجرية.

عند قراءة كتاب السلوك عن هجرة أجداد بني أهدل من العراق، افترضت عشيرة عبد الرحمن السقاف أن جده قد هاجر مع جد بني أهدل ومن ثم يشار إليه على أنه أخوه أو ابن عمه . انتبه إلى كتاب السلوك عن هجرة جد بني الأهدل أدناه:

> واما الاهدل فهو بهاء ساكنة بعد الف ولام وهاء بعدها دال مهملة مفتوحة ثم لام ساكنة كان كبير القدر شهير الذكر يقال أن جده مُحَمَّد قدم من بلد العراق الى اليمن وهو شريف حسيني قدم على قدم التصوف وسكن اجوال السوداء من وادي سهام[٦٦]

وفي المقطع من الجندي أعلاه أن جد بني الأهدل مُحَمَّد بن سليمان كان "الشريف الحسيني" وهاجر من العراق إلى اليمن. ومن هناك، استندت عشيرة عبد الرحمن السقاف على التاريخ إلى أن سلفه كان أيضًا "الشريف الحسيني" لأنه كان ابن عم (جد واحد) لمحمد بن سليمان، وانتقل من العراق إلى اليمن مع مُحَمَّد بن سليمان. وقد تم ذلك دون التحقق مما إذا كانت معلومات الجندي مدعومة بمصادر أم لا. وسيثبت فيما بعد رفض شرف بني الأهدل. ثم بعد أن تطورت معلومات في المجتمع أن جد بني الأهدل مُحَمَّد بن سليمان وجد عشيرة عبد الرحمن السقاف كانا ابني عم ، ثم سجل أحد بني الأهدل في كتابه أن: البعض قال أن جده وهو مُحَمَّد بن سليمان أخو جد با علوي. وعندما تشكلت الرواية لأول مرة، لم يكن اسم أحمد بن عيسى قد ظهر بعد باعتباره جد آل عبد الرحمن السقاف الذي هاجر مع مُحَمَّد بن سليمان. وتأملوا عبارة الحسين الأهدل (ت ٨٥٥هـ) في كتابه تحفة الزمن أدناه:

> وحكي لنا عن بعضهم ان مُحَمَّد المذكور خرج هو واخ له وابن عم فعمد اخوه وابن عمه الى الشرق فذريته ال با علوي في حضرموت[٦٧]

---

[٦٥] مُحَمَّد بن أبو بكر الشيلي، المشرع الروي، (.ط.١٤٠٢هـ).ص.٣٢٣&٣٣١

[٦٦] الجندي، ج.٢ص.٣٦٠.

وفي هذه العبارة يوضح أن جد بني الأهدل محمد بن سليمان انتقل من العراق إلى اليمن مع أخيه (وسيتبين فيما بعد أن هذا هو جد بني القديمي) وابن عمه (جد واحد) وهو جد باعلوي في حضرموت. وبعد أن تبين أن بني الأهدل وباعلوي من جد واحد ، ثم اكتشف أحفاد بني الأهدل وباعلوي في القرن التاسع مشكلة جديدة، وهي التركيب الكامل لنسبهم الذي أطلق عليه الجندي "الشريف الحسيني"، لأن الجندي لم يقدم نسب محمد بن سليمان وصولا إلى النبي محمد ﷺ. لذلك سنرى جهود هاتين العائلتين في تتبع شجرة عائلتهما. ومن بني الأهدل، حاول الحسين الأهدل (ت ٨٥٥هـ) إكمال نسب محمد بن سليمان على النحو التالي:

ووجدت في بعض الأوراق نسبه مرفوعا فقال محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن الحسن بن الحسين مصغرا بن علي زين العابدين وفي موضع اخر ابن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر[٦٨]...

ومن جهود حسين الأهدل في كتاب تحفة الزمن تبين أن لبني الأهدل سلسلتان مختلفتان الاولى: محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن الحسن بن علي. الحسين بن علي زين العابدين بن الحسين بن فاطمة بن النبي محمد. والثانية هي: محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن فاطمة بن النبي محمد. وهذا يعني أنه إذا كان سلف باعلوي هو ابن عمه فهذا يعني أنه نفس الجد. وبتقدير أن جد باعلوي الذي هاجر مع محمد بن سليمان هو علي (خلع قسم)، السلسلة الأولى من نسب با علوي هي: علي بن علوي بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن الحسن بن علي. الحسين بن علي زين العابدين بن الحسين بن فاطمة بن النبي محمد. و الثانية هي كما يلي: علي بن علوي بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن فاطمة بن النبي محمد.

---

[٦٧] الحسين بن عبدالرحمن بن محمد الأهدل، تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن (مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٤٣٣ هـ). ج.٢ص.٢٣٨

[٦٨] الحسين الاهدل... ج.٢ص.٢٣٨

انظر الرسم البياني أدناه :

نمرة	السلسلة الاولى		السلسلة الثانية	
	سلف عبد الرحمن السقاف	سلف بنى الاهدل	سلف عبد الرحمن السقاف	سلف بنى الاهدل
١	مُحَمَّد ﷺ	مُحَمَّد ﷺ	مُحَمَّد ﷺ	مُحَمَّد ﷺ
٢	فاطمة	فاطمة	فاطمة	فاطمة
٣	حسين	حسين	حسين	حسين
٤	علي زين العابدين	علي زين العابدين	علي زين العابدين	علي زين العابدين
٥	حسين الاصغر	حسين الاصغر	مُحَمَّد الباقر	مُحَمَّد الباقر
٦	الحسن	الحسن	جعفر الصادق	جعفر الصادق
٧	عون	عون	موسى الكاظم	موسى الكاظم
٨	حمحام	حمحام	عون	عون
٩	مُحَمَّد	مُحَمَّد	حمحام	حمحام
١٠	علوي	علوي	مُحَمَّد	مُحَمَّد
١١	عيسى	عيسى	علوي	علوي
١٢	عبيد	عبيد	عيسى	عيسى
١٣	علوي	سليمان	عبيد	عبيد
١٤	علي خالع قسم	مُحَمَّد	علوي	سليمان
١٥			علي خالع قسم	مُحَمَّد

وانظر جدهما واحد عبيد. وعبيد هو الذي تحول فيما بعد في آل عبد الرحمن السقاف إلى عبد الله ثم عبيد الله. كما تجدر الإشارة إلى أنه في السابق لم يكن هناك مصدر يستخدم كمرجع لترتيب الأنساب مثل الصورة أعلاه للعائلتين، ولم يتم تجميعه إلا في القرن التاسع الهجري. كتاب السلوك للجندي يذكر عائلة بني أهدل فقط باسم "الشريف الحسيني" ولم يذكر أسماء نسبه. واعترف حسين الأهدل (ت

٨٥٥ هـ) بأنه ربط النسب بسلسلتين على النحو السابق، فقط بناءً على الورقة التي وجدها في القرن التاسع. بينما نسب آل عبدالرحمن السقاف طفيلي فقط على نسب بني الأهدل. وهذا الترتيب مرفوض في كتب الأنساب التي كتبت في القرن الخامس إلى القرن التاسع، لأنه من المعلوم أن الحسن بن الحسين الاصغر لم يكن له ولد اسمه عون،[٦٩] ولم يكن لموسى الكاظم ولد اسمه عون.[٧٠]

بذلت آل عبد الرحمن السقاف نفس الجهود التي بذلتها آل بني الأهدل لاستكمال أنسابهم. ولعلهم عندما علموا ان نسب بني أهدل رُفض في كتب الانساب، بدأوا يتأملون قليلاً من كتاب السلوك، أي عند نسب أبي الحسن علي أو الشريف أبو الجديد حيث وجدوا في اسماء نسبه اسمين متطابقين مع نسب بني أهدل، وهما عيسى وعلوي؛ بزيادة اسم واحد مشابه وهو عبد الله وهو شبيه بعبيد. علاوة على ذلك، هناك جملة مفادها أن الشريف أبا الجديد ينحدر من عائلة "آل أبي علوي"، حيث أن اسم علوي موجود بالفعل في نسب بني الأهدل. وهذا ما يجعل عائلة عبد الرحمن السقاف تعتبر هذا النسب أكثر إقناعا لأنه تم إدراجها في كتاب تاريخي مهم في اليمن وهو كتاب السلوك، مقارنة بنتائج جهود حسين الأهدل، التي كانت مرفوضة في كتب الانساب . وقام بهذا الجهد رسمياً حفيد عبد الرحمن السقاف، علي بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف، المتوفى عام ٨٩٥ هجرية. وقد ألف كتاباً بعنوان "البرقة المشيقة" بدأ فيه تقديم نسب عائلته الدائم على مثل نسب الشريف أبي الجديد. وبطبيعة الحال، يتطلب هذا الجهد عملا إضافيا، أي القدرة على مواءمة تاريخ عائلاتهم مع تاريخ عائلة الشريف أبي الجديد، بالإضافة إلى أنه يجب أيضًا أن ينسجم مع عائلة بني الأهدل التي استندوا إلى تاريخها سابقًا. وسنرى لاحقاً أنه مهما بذلوا جهود المواءمة فإن النتيجة هي أنه لا تزال هناك تسريبات كثيرة هنا وهناك.

وجاءت العبارة التي كتبها الجندي في كتاب السلوك عن نسب الشريف أبي الجديد أو أبي الحسن علي كما يلي:

واحببت ان الحق بهم الذين وردوها ودرسوا فيها وهم جماعة من الطبقة الأولى منهم ابو الحسن علي بن مُحَمَّد ابن أحمد بن حديد بن علي بن مُحَمَّد بن حديد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن مُحَمَّد بن علي ابن جعفر الصادق بن مُحَمَّد

[٦٩] العبيدلي...ص.٢٤٨

[٧٠] العبيدلي...ص.١٤٧

الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ويعرف بالشريف ابي الحديد عند أهل اليمن اصله من حضرموت من اشراف هنالك يعرفون بال ابي علوي بيت صلاح وعبادة على طريق التصوف وفيهم فقهاء يأْتي ذكر من التحقق ان شاء الله تعالى مع أهل بلده[٧١]

ومن هذه العبارة، قام علي بن أبي بكر السكران بتسلسل شجرة عائلة عبد الرحمن السقاف على أنها مختلفة عن عائلة بني أهدل، التي قال إن لها جدًا واحدًا. انتبهوا إلى كلام علي السكران أدناه:

وقد فهمت مما تقدم اولا منقولا من تاريخ الجندي وتلخيص العواجي وسبق به الكلام في ترجمة الامام ابي الحسن علي بن مُحَمَّد ابن أحمد جديد انه عبد الله بن احمد بن عيسى حيث قال: منهم ابو الحسن علي بن مُحَمَّد ابن أحمد بن حديد بن علي بن مُحَمَّد بن حديد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن مُحَمَّد بن علي ابن جعفر الصادق بن مُحَمَّد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ويعرف بالشريف ابي الحديد عند أهل اليمن اصله من حضر موت من اشراف هنالك يعرفون بال ابي علوي بيت صلاح وعبادة على طريق التصوف انتهى[٧٢]

ومن ثم رتب علي السكران شجرة عائلة عبدالرحمن على النحو التالي: علي (خلي قسم) بن علوي بن مُحَمَّد بن علوي بن أحمد بن عبيد (عبيد الله/عبد الله) "بن" أحمد بن عيسى بن مُحَمَّد النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن مُحَمَّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن فاطمة بنت مُحَمَّد. ومن هنا نرى أن نسب عائلة عبد الرحمن السقاف قد تغير تغيرا كثيرا عن نسب بني أهدل الذي يقال أن له جد واحد. وفي رواية الحسين الأهدل تغيرت الأسماء الثلاثة المتتابعة، وهي: عبيد بن عيسى بن علوي، إلى علوي بن عبيد بن أحمد بن عيسى، مع إضافة أحمد بين عبيد وعيسى. استند التغيير إلى شجرة عائلة الشريف أبي الجديد. يا للأسف، لم يتم قبول هذا الاجتهاد الكبير من قبل عائلة بني أهدل، ففي المرات التالية لم تستخدم عائلة بني أهدل هذه السلسلة التي استخدمتها عائلة عبد الرحمن السقاف، واستمروا في استخدام احدى السلسلتين اَلَّتَيْنِ ذكرهما الحسين الأهدل في كتابه تحفة الزمن. وأخيرًا، فإن هذين الشخصين اللذين كان لهما نفس الجد كان لهما سلسلة نسب مختلفة. كما قال أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد الأهدل (ت ١٠٣٥هـ) في كتابه الأحساب العالية في الأنساب الأهدلية:

---

[٧١] الجندي...ج.٢ص.١٣٥-١٣٦

[٧٢] علي السكران...ص.١٥٠

وأما نسبه فهو علي الأهدل بن عمر بن مُحَمَّد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن مُحَمَّد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن مُحَمَّد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين هذا نسبه[٧٣]

ولذلك يصعب تزامن وتناغم تاريخ بني أهدل والشريف أبي الجديد الذي أنشأته عائلة عبد الرحمن السقاف. وقبل مناقشة الالتباس، يود المؤلف أن يكشف أن عائلة عبد الرحمن السقاف، منذ سعيها للبحث عن الأنساب وإيجاد الأمل من كتاب السلوك، ادعت انفسهم على أنهم "أبا علوي" التي أصبحت فيما بعد "باعلوي". وتم الحصول على ذلك الاسم من تسمية الجندي لعائلة الشريف أبي الجديد. كان جهد المزامنة في العصور اللاحقة موجهًا الى نحو تاريخ الشريف أبي الجديد بدلاً من تاريخ بني الأهدل، ونتيجة ذلك شوهدت فيما بعد عدم دقة في البنية التاريخية بين تاريخ باعلوي وتاريخ بني اهدل.

أصبح علوي شقيق الشريف أبي الجديد

علي بن أبي بكر السكران (ت ٨٩٥هـ) حفيد عبدالرحمن السقاف من القرن التاسع رتب شجرة عائلته على النحو التالي: عبدالرحمن السقاف بن مُحَمَّد (مولى دويلة) بن علي (صاحب الدرك) بن علوي (الغيور) بن مُحَمَّد (فقيه مقدم) بن علي بن مُحَمَّد (صاحب مرباط) بن علي (خالع قسم) بن علوي بن مُحَمَّد بن علوي بن عبيد "بن" أحمد بن عيسى بن مُحَمَّد النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن مُحَمَّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن فاطمة بن النبي مُحَمَّد. وهذا النسب يختلف تماماً عن نسب أبناء عمومة باعلوي وهم بنو الأهدل. لقد تم الآن التخلي عن بني أهدل الذين تم إدعاء تاريخهم في السلوك؛ لقد تغير الآن ترتيب أسماء عبيد وعيسى وعلوي، التي تم الحصول عليها من هيكل شجرة عائلة بني الأهدل بعد الارتكاز الأول على تاريخ مُحَمَّد بن سليمان المذكور في كتاب السلوك هاجراً من العراق إلى اليمن باسم "الشريف الحسيني"، يقال إن جد باعلوي هاجر مع مُحَمَّد بن سليمان وكان ابن عم له (جد واحد)، الآن يجب أن يكون باعلوي أيضًا قادرين على ربط نسبهم وتاريخهم بنسب وتاريخ الشريف أبي الجديد من عائلة أبي

[٧٣] أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد الأهدل، الأحساب العالية في الأنساب الأهدلية،ص.٤

علوي الذي يحاولون الاستناد عليه. ولهذا الغرض يمكن القول أن جديد بن عبد الله "بن" أحمد بن عيسى هو شقيق علوي، مع إضافة اسم آخر كأخ وهو بصري. فلعبيد ثلاثة أولاد: جديد وعلوي وبصري. قال علي السكران:

ولعلوي بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن مُحَمَّد بن علي بن جعفر اخ اسمه الشيخ جديد ... والجديد بن عبد الله وعلوي بن عبد الله اخ اسمه الشيخ بصري[٧٤]....

إن أساسيات مزامنة تاريخ عائلة عبد الرحمن السقاف، التي تم تعريف نفسها الآن على أنها باعلوي، قد تم بناؤها بهذه الطريقة من قبل علي السكران، على الأقل وفقًا للنسخة الرسمية المكتوبة في كتابه الذي نجد. وبالطبع يرى المؤلف أن هذه الأساسيات قد تطورت قبل أن يكتبها علي السكران، ويرتبط ذلك بجهود آل عبدالرحمن السقاف في البحث عن شجرة عائلتهم، بدءاً من متابعة تاريخ وأنساب بني الأهدل، ثم الانتقال إلى نسب وتاريخ الشريف أبي الجديد من آل أبي علوي في السلوك. ومن ذلك، كما يقال، وجود كتاب اسمه الجوهر الشفاف للكاتب عبد الرحمن الخطيب. رفض المؤلف هذا الكتاب، لأن إحدى المخطوطات التي حصل المؤلف على نسختها (PDF) لا تؤكد أن هذا الكتاب كتبه بالفعل شخص ما في القرن التاسع الهجري. ويبدو أن كتاب السلوك، الذي كتب في أوائل القرن الثامن، كان له احترام كبير من قبل العلماء في القرن التاسع الهجري، حتى أن أسلاف العائلات غير المسجلة في السلوك مثل عائلة عبد الرحمن السقاف يحاولون محاولة كبيرة لإيجاد فجوة فيه يمكن لهم سدها بتاريخهم. وقد تم هذا الجهد أولا بالرجوع إلى تاريخ بني الأهدل فيما يتعلق بهجرة جدهم مُحَمَّد بن سليمان، بالقول إن جد عبد الرحمن السقاف كان ابن عم لمحمد بن سليمان. ثم باستخدام تاريخ وأنساب الشريف أبي الجديد لإكمال وإنشاء واستعادة شجرة عائلة بني الأهدل التي لا تزال غير نهائية ولها سلسلتان مختلفتان. ويا للاسف أن علي السكران لا يتمسك إلا بمخطوطة واحدة من كتاب السلوك وهي النسخة المصرية التي نسخت سنة ٨٧٧ هجرية. والظاهر أن المخطوطات الأقدم، كمخطوطة باريس المنسوخة سنة ٨٢٢هـ التي لا تذكر اسم عبد الله لم تصل إلى علي السكران. ونتيجة لذلك، فإن نسب باعلوي اليوم لا يرفضه كتب النسب فحسب، بل يرفضه أيضًا كتاب السلوك نفسه من المخطوطات الأقدم. وجاء في المخطوطات القديمة أن جديد لم

---

[٧٤] علي السكران...ص.١٥١-١٥٢

يكن ابنا لعبد الله "بن" أحمد، بل هو "الابن المباشر" لأحمد. ولا يقال إن ذكر جديد "بن" أحمد هو اختصار للنسب المعروفة منذ زمن طويل، لأن ذكر جديد "ابن" عبد الله لم يرد في الكتب الحالية أو السابقة. لذلك يجب أن يكون الظن القوي هو أن المخطوطات الأقدم هي أقرب إلى الحق من المخطوطات الأحدث. وبغياب اسم عبد الله في مخطوطات باريس القديمة، صارت ظن علي السكران أن عبيد المسجل في سلسلة بني الأهدل هو اسم آخر لعبد الله مرفوضا قطعيا.

لا يكون خبر هجرة مُحَّد بن سليمان تزامنا

وذكر حسين الأهدل (ت ٨٥٥هـ) في كتابه تحفة الزمن أن جده المسمى علي الأهدل هو ابن عمر بن مُحَّد بن سليمان.[٧٥] وعلي بن عمر الأهدل ذكره الجندي في كتاب السلوك توفي سنة ٦٩٠ هجرية.[٧٦] بينما توفي مُحَّد بن سليمان سنة ٥٤٠ هجرية، كما ذكر ذلك مُحَّد بن مُحَّد بن أحمد زبارة الصنعاني (ت ١٣٨١هـ) في كتابه نيل الحسنين.[٧٧] فإذا كان الأمر كذلك، أي أن مُحَّد بن سليمان مات سنة ٥٤٠ هجرية، فإنه يصعب قبول المنطق إذا هاجر من العراق إلى اليمن سنة ٣١٧ هجرية مع أحمد بن عيسى، كما رواه آل باعلوي، لأن ذلك يعني عندما توفي مُحَّد بن سليمان سنة ٥٤٠ هجرية كان عمره أكثر من ٢٢٣ سنة. ومن القطع ان الروايتين أحدهما خطأ. والسؤال أي الخبرين على الاغلب كاذب؟ وبالطبع، إذا قرأنا مرة أخرى أن آل بعلوي يركبون في الواقع تاريخ بني أهدل، فإن ما يجب أن يظن بشدة في أنه خطأ أو كذب هو عام الهجرة الذي يصادف عام ٣١٧ هجرية. وبالحكم على تسلسل الأنساب يتبين أن مُحَّد بن سليمان من نفس جيل علي خالع قسم (ت ٥٢٩هـ)، وليس أحمد بن عيسى (ت ٣٤٥هـ؟). وهذا مؤكد، كما ذكر المؤلف، فإن أحمد بن عيسى لم يهاجر قط من البصرة إلى اليمن، ولا يوجد مصدر واحد معاصر له أو قريب منه يمكن أن تعتمد عليه عائلة باعلوي في هذا الخبر. وحتى خبر مكان وجوده في البصرة لا يمكن إثباته من أي مصدر. وأما اسم أحمد بن عيسى الذي نقله مُحَّد ضياء شهاب في كتابه الإمام أحمد المهاجر،

---

[٧٥] الحسين الاهدل...ج٢ص.٢٣٨

[٧٦] الجندي...ج.٢ص.٣٦١

[٧٧] مُحَّد بن مُحَّد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن حسين بن أحمد زبارة الصنعاني، نيل الحسنين بأنساب من اليمن من بيوت عترة الحسنين، طبع بالأنباء من دولة بلقيس وسبأ. (مكتبة اليمن الكبرى، صنعاء، ١٤٠١٤هـ).ص.١٢١

فهو خطأ في تحديد الشخص، فهو ليس أحمد بن عيسى بن مُحَمَّد النقيب، ولكنه أحمد بن عيسى بن زيد إمام شيعي زيدي. إذا كان علي خالع قسم هو من هاجر إلى تريم في القرن السادس الهجري فمن أين هاجر؟ وبحسب رأي المؤلف فإنه هاجر من الهند عبر مرباط. أولاً، لأنه في القرنين الخامس والسادس الهجريين كان التفاعل بين أهل مرباط والهند مزدحماً للغاية بسبب وجود ميناء في مرباط هناك. ثانياً: هناك أنباء عن أن مُحَمَّد بن علي الذي كان في مرباط لُقّب حينها بـ«صاحب مرباط». وبعد وصوله إلى مرباط مع والده وابنه، توفي مُحَمَّد بن علي في مرباط، ثم انتقل والده علي خالع قسم مع حفيده علي (والد فقيه مقدم) إلى تريم. أكدت نتائج اختبار نجوى شهاب (شخصية إندونيسية من أصل باعلوي) أن ٤٨% من شظايا الحمض النووي الخاصة بها جاءت من الهند.[٧٨]

ومع كل ما سبق فقد حاول عبد الله مُحَمَّد الحبشي في حواشي كتاب تحفة الزمان الذي حققه الدفاع عن رواية هجرة أحمد بن عيسى سنة ٣١٧ هجرية. وأعطى حاشية في عبارة حسين الأهدل أن جده مُحَمَّد بن سليمان هاجر من العراق إلى اليمن. فقال عبد الله مُحَمَّد الحبشي: إن الذي هاجر لم يكن مُحَمَّد بن سليمان، ولكن مُحَمَّد بن حمحام.[٧٩] و هذه العبارة الغريبة محتاجة لان تكون رواية باعلوي متزامنة بأن الذي هاجر هو أحمد بن عيسى، لأن الذي كان معاصرا بأحمد بن عيسى هو مُحَمَّد بن حمحام، وليس مُحَمَّد بن سليمان. ونحن نرى أن الذي ردف تاريخ الغير، ينظم بل ويهيمن على تسلسل تاريخ ذلك الغير الذي يردف عليه. وكثيراً ما نقرأ في كتابات عبد الله مُحَمَّد الحبشي بشكل خاص، ومؤرخي باعلوي بشكل عام، أنه عندما يوجد حدث تاريخي ثم لا يتفق مع الاستنتاجات التاريخية الباعلوية فيجب تعديله وليس بالعكس. والحقيقة أننا سنجد محاولات للتحريف الدقيق والفج في الكتب التي حققها با علوي . لذلك تحتاج إلى يقظة عالية وتحليل نقدي عند قراءة كتب صنفها باعلوي أو الكتب التي حققوها في تاريخهم وأنسابهم.

---

78 *Tes DNA, Najwa Shihab Terkejut Gen Arab di Dirinya Hanya 3,4 Persen*, dalam Kompas.com https://amp.kompas.com/entertainment/read/2019/10/18/051800310/tes-dna-najwa-shihab-terkejut-gen-arab-di-dirinya-hanya-34-persen

٧٩ عبد الله مُحَمَّد الحبشي في هامش الحسين الاهدل..ج.٢ص.٢٣٨.

عبيد الله والأسماء الوهمية لعائلة باعلوي

وكما ذكرنا سابقاً فإن نسب باعلوي يردف في البداية نسب بني الأهدل. وتاريخهم في البداية كان أيضًا رادفا بتاريخ بني الأهدل. وكما هو معروف، فإن تسلسل نسب بني الأهدل لم يظهر إلا في القرن التاسع، عندما عثر حسين الأهدل على ورقة تحتوي على سلسلتين من نسبهم. الجندي، مؤرخ يمني، في السلوك يذكر أسلاف بني أهدل باسم "الشريف الحسيني" فقط ، لكنه لم يذكر ترتيب أنسابهم إلى النبي مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم، مع أن كتب النسب في القرن الرابع إلى القرن التاسع الهجريين لا تسجل عائلة بني الأهدل على أنهم من عائلة النبي مُحَمَّد ﷺ. لذا فإن شجرة عائلة باعلوي، باعتبارها نسباً ناتجاً عن استنساخ نسب بني الأهدل، لها نفس المكانة، أي باعتبارها نسباً ناتجاً عن إبداعات وافتراضات وتأويلات لا يمكن تبريرها علمياً. إن مصير نسب بني الأهدل أحسن من مصير نسب باعلوي لأن تاريخ بني الأهدل قد تأكد أنه كان موجودا في القرن السابع الهجري عندما روى السلوك عن "صوفي أمي" اسمه علي بن عمر الأهدل ويطلق على جده اسم "الشريف الحسيني" الذي هاجر من العراق إلى اليمن، أما باعلوي (عائلة عبدالرحمن السقاف) في القرن السابع فما زالوا في الظلام، لايسجلهم مؤرخ واحد أو نسابة، ناهيك عن هجرة شخص اسمه احمد بن عيسى المزعوم بانه جدهم من العراق إلى اليمن.

ثم خالط آل باعلوي في سلسلة بني الأهدل مع سلسلة الشريف أبي الجديد الواردة في كتاب السلوك. وسيحمل المؤلف القارئ إلى تحليل نسب باعلوي الذي يعرفونه اليوم، أي المأخوذ من سلسلة الشريف ابي الجديد التي من المخطوطة المصرية ، ثم سنقارنها بالنسب الوارد في المخطوطة الباريسية ، ومن هناك سنتمكن من معرفة أن في تلك السلسلة عدة أسماء وهمية، سواء من عائلة الشريف أبي الجديد، أو من عائلة باعلوي.

انظروا إلى الصورة أدناه:

نمرة	**سلسلة الشريف ابي الجديد في السلوك من مخطوطة مصر سنة ٨٧٧ هـ**	**سلسلة الشريف ابي الجديد في السلوك من مخطوطة باريس سنة ٨٢٢ هـ**	**سلسلة با علوي ردفا من سلسلة الشريف ابي الجديد في السلوك من مخطوطة مصر سنة**	**سلسلة با علوي ردفا من سلسلة الشريف ابي الجديد في السلوك من مخطوطة باريس سنة**

			٨٧٧ هـ	٨٢٢ هـ
١	مُحَمَّد ﷺ	مُحَمَّد ﷺ	مُحَمَّد ﷺ	مُحَمَّد ﷺ
٢	فاطمة	فاطمة	فاطمة	فاطمة
٣	حسين	حسين	حسين	حسين
٤	علي زين العابدين	علي زين العابدين	علي زين العابدين	علي زين العابدين
٥	مُحَمَّد الباقر	مُحَمَّد الباقر	مُحَمَّد الباقر	مُحَمَّد الباقر
٦	جعفر الصادق	جعفر الصادق	جعفر الصادق	جعفر الصادق
٧	علي العريضي	علي العريضي	علي العريضي	علي العريضي
٨	مُحَمَّد النقيب	مُحَمَّد النقيب	مُحَمَّد النقيب	مُحَمَّد النقيب
٩	عيسى	عيسى	عيسى	عيسى
١٠	احمد	احمد	احمد	احمد
١١	**عبدالله**		**عبدالله/عبيدالله/عبيد**	
١٢	**جديد**		**علوي**	
١٣	**مُحَمَّد**		**مُحَمَّد**	
١٤	جديد	جديد	علوي	علوي
١٥	احمد	احمد	علي خالع قسم	علي خالع قسم
١٦	مُحَمَّد	مُحَمَّد	مُحَمَّد (صاحب مرباط)	مُحَمَّد (صاحب مرباط)
١٧	ابوالحسن علي	ابوالحسن علي	علي (والد فقيه مقدم)	علي (والد فقيه مقدم)

ومن هذه الصورة، ومن خلال النظر إلى مقارنة نسب باعلوي مع نسب الشريف أبي الجديد، نعرف أنه في المخطوطة المصرية من نسب الشريف أبي الجديد هناك ثلاثة أسماء تظن بشدة في أنها وهمية، وهي الأرقام ١١ و١٢ و١٣ (عبد الله وجديد ومُحَمَّد)، لأن المخطوطات القديمة تفيد أن نسب الشريف أبا الجديد هو: أبو الحسن علي/ الشريف أبو الجديد بن مُحَمَّد بن أحمد بن جديد بن أحمد بن عيسى. فجديد

ابن مباشر لأحمد بن عيسى. ومن هنا نعلم أيضاً أن نسب باعلوي يجب أن يكون كذلك أيضاً، وهم: علي (والد فقيه مقدم) بن مُحَمَّد (صاحب مرباط) بن علي (خلع قسم) بن علوي بن أحمد بن عيسى. فينبغي أن يكون علوي الثاني ابن لأحمد بن عيسى مباشرة، لأن نسب باعلوي في الحقيقة هو مجرد خلق مستنسخ من نسب الشريف أبي الجديد. لماذا هذه الأسماء الثلاثة تزاد؟ تزاد لتغطية الفارق السنوي غير المعقول بين الشريف أبي الجديد الذي كتبه الجندي توفي سنة ٦٢٠ هجرية وسنة وفاة أحمد بن عيسى الذي توفي سنة ٣٤٥ هجرية (؟). الفجوة بين الاثنين هي ٢٧٥ سنة، وتتطلب ستة أسماء على الأقل. ولو لم يكن هناك ثلاثة أسماء مزيدة لكان عدد الأسماء بين الاثنين ثلاثة فقط، وهو أمر غريب عند النسابين.

الاستنتاج من نتائج المقارنة بين نسب باعلوي ونسب الشريف أبي الجديد، أن هناك ثلاثة أسماء من نسب باعلوي وهمية وغير تاريخية، وهي: عبد الله/عبيد الله/عبيد، علوي الأول ومُحَمَّد. ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، فعندما نتتبع الأسماء من علوي إلى مُحَمَّد مولى دويلة والد عبد الرحمن السقاف، كل اسم من تلك الاسماء عديم في روايات كاتبي ذرية النبي والمؤرخين. واسمائهم و تاريخهم "العجيب" لا تظهر إلا في كتب آل باعلوي ابتداء من القرن التاسع الهجري.

تمجيد اجداد باعلوي

عشيرة باعلوي، يمكن ان تكون إحدى العشائر التي أنتجت العديد من الكتب المليئة بتعزيز ادعائهم بأنهم من نسل النبي مُحَمَّد. وهناك ما لا يقل عن ٢٧ كتاباً مكتوباً فيها تقوية أنسابهم. لكن كل شيء من تلك الكتب سيرجع إلى كتاب القرن التاسع، وهو البرقة المشيقة. وستكون مراجعهم عالقة في القرن التاسع. وغير كتاب البرقة المشيقة، ففي القرن التاسع بالفعل، كانت هناك كتب كتبت في أنسابهم، مثل كتاب الجوهر الشفاف الذي يقال إنه من كتب عبد الرحمن بن مُحَمَّد الخطيب. والذي قيل أيضاً أنه توفي سنة ٨٥٥ هجرية. لكن شخصية الخطيب "مجهولة" (غير معروف) عند كتب سيرة العلماء. وبناء من معلومات من كتاب هدية العارفين لإسماعيل باشا البابابي، اسم عبد الرحمن بن مُحَمَّد مؤلف الجوهر الشفاف

قد توفي سنة ٧٢٤هـ.[٨٠] كما ذكر ذلك ايضا عمر رضى كحالة في كتاب معجم المؤلفين.[٨١] والحقيقة أن مخطوطة الجوهر الشفاف التي وصلت إلينا اليوم هي مخطوطة جديدة كتبت عام ١٤٠٨هـ.

ويبدو أن القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين يعدان قرنين مهمين بالنسبة لعشيرة باعلوي لترويجهم على أنهم من نسل النبي. وقد ألفت لذلك فيهما تسعة كتب وهي: "الجزء اللطيف" لأبي بكر بن عبد الله العيددروس (ت ٩١٤هـ). هذا الكتاب لاحقا وجده ابن حجر الهيتمي بعد وفاة مؤلفه، ونقل ابن حجر سلسلة كثيرة من سند الطريقة ولبس الخرقة من هذا الكتاب؛ الكتاب التالي هو تاريخ سنبل للشيخ سنبل (ت ٩٦٠هـ). وهذا الكتاب يشكك الخبراء في أنه من كتب القرن العاشر الهجري، كما يشكك في أن شخصية الشيخ سنبل عاش في ذلك القرن؛ والكتاب التالي هو ‘‘الغرر’’ لمحمد علي خرد باعلوي (ت ٩٦٠هـ)، وهذا الكتاب متأثر بشدة بكتاب البرقة المشيقة، ثم كتاب ترياق القلوب لعمر بن مُحَمَّد باشيبان (ت ٩٤٤) ؛ المشرع الروي لمحمد بن أبو بكر الشيلي (ت ١٠٩٣هـ)؛ مختصر الغرر لمحمد بن عبد الله العيدروس (ت ١٠٣١هـ)؛ العقد النبوي للشيخ بن عبد الله العيدروس (ت ١٠٤١هـ)، حكمة السادات بني علوي لعبد القادر بن شيخ العيدروس (ت ١٠٣٨هـ)، النور السفير لعبد القادر بن شيخ العيدروس (ت ١٠٣٨ هـ). جميع الكتب لديها أنماط مماثلة وهي تمجيد دور أسلافهم، وللأسف كل الخصائص التاريخية المكتوبة في هذه الكتب عن أسلافهم غير مؤكدة من المصادر الأولية والثانوية.

والروايات عن أحمد بن عيسى بأنه كان «إماماً» وعالماً، لم تؤكدها المصادر المعاصرة أو القريبة منه. وكذلك شخصية عبيد الله. وفي أدبيات العلماء الباعلوي أن عبيد الله توفي سنة ٣٨٣ هجرية. وكان

---

[٨٠] إسماعيل باشا البابابي، هدية العارفين أسماء المؤلّفين وأثار المصنفين (مكتبة الإسلامية الجعفري، طهران، ١٩٥٩م)ج.١ص.٥٢٦

[٨١] عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين (مؤسسة الرسائل، ت ت ١٣٧٦ هـ)ج.٥ص.١٧٨

إماما جوادا؛ حبرا راسخا؛ شيخ "شيوخ الإسلام" ؛ فتح مفاتيح المعرفة السرية؛ والواحد في دهره.[٨٢] وهذا جزء مما كتبه علماء باعلوي عن عبيد الله اليوم. والعجيب أن ذلك "الإمام الأكبر" الذي عاش في القرن الرابع الهجري تاريخه مظلماً تماماً في ذلك الوقت. لا يوجد كتاب واحد حول هذا الموضوع. فإذا كان إماما لماذا لم يطلع عليه أحد من أتباعه. ولو كان شيخ "شيوخ الإسلام" لماذا لا يذكر احد من شيوخ الإسلام اسمه، أو نقل رأي شيخه، او أنه كتب اسمه في نسب سند مشايخه. لقد كان هذا "الامام الاكبر" رجلًا مستورا وغامضا. قيل انه عاش في القرن الرابع الهجري، وولد ونشأ في البصرة، ثم انتقل مع أبيه إلى اليمن وهو في العشرين من عمره. وفي ذلك القرن، في البصرة واليمن، ألفت عشرات الكتب، وعاش مئات العلماء مع التفاعل بعضهم بعضا، لكن لم يسجل أحد منهم تعاملاتهم مع عبيد الله. أين يختبئ عبيد الله "الإمام الأكبر"؟ ولم يظهر اسم عبيد الله وسيرة حياته إلا بعد ٥١٢ سنة من وفاته. أول من اظهر شخصيته هو علي السكران (ت ٨٩٥هـ). لم يقتصر على ذكر اسمه في سلسلة الأنساب، بل نجح السكران في الكشف عن شخصية عبيد الله مع انه أمر لم يعرفه العلماء الذين عاشوا في نفس الوقت أو بالقرب من عبيد الله. لكن السكران عرفه دون أي مصادر مؤيدة. فكان السكران رائداً في تتبع «تاريخ» عبيد الله، وكان ناجحا في جعل شخصية عبيدالله "شخصية تاريخية". وكذلك شخصيات أخرى من نسب باعلوي كعلوي الأول ومُحَمَّد وعلوي الثاني، رجال لهم دور مهم في تحرير الكتب الباعلوية، لكن لم تؤكدها مصادر معاصرة أو قريبة، كل ذلك يرجع إلى كتاب البرقة المشيقة في القرن التاسع الهجري.

مُحَمَّد بن علي (ت ٥٥٦هـ) الذي لقبه الأدباء البعلويون بـ"صاحب مرباط". قد كتب شخصيته مُحَمَّد بن علي خرد باعلوي باسم "الإمام المتقن؛ وحيد عصره في العلم والعمل.[٨٣] لكن شخصيته لم ينقلها أهل العلم إطلاقا، سواء علماء النسب أو علماء التاريخ أو "الطبقات". علوي بن طاهر ذكر في كتاب عقود الألماس أن مُحَمَّد "صاحب مرباط" هو ناشر المذهب الشافعي في حضرموت وظفار واليمن، وعلماء مرباط كانوا تلامذة لمحمد "صاحب مرباط".[٨٤] لكن لا يمكن تأكيد مثل هذه الأخبار من مصادر معاصرة

[٨٢] انظر علي السكران...ص.١٣٦ والشيلي..المشرع الروي...ج.١ص.٧٥

[٨٣] مُحَمَّد بن علي خرد...ص.١٣١

[٨٤] علوي بن طاهر...ج.٢ص.١٠٤

أو قريبة. بخلاف غيره من علماء مرباط الذين أكدتهم كتب المعاصرين أو المقربين، مثل مُحَمَّد بن علي القلعي (ت ٥٧٧هـ)، فمن سنة وفاته نرى أنه كان معاصرا لمحمد "صاحب مرباط". وقال الجندي في السلوك إن علماء مرباط هم تلاميذ الإمام القلعي.[٨٥] وذكر الجندي أسماء كثيرة من علماء مرباط، لكنه لم يذكر أنه كان في مرباط عالم اسمه مُحَمَّد "صاحب مرباط". وكذلك ابن سمرة الجعدي (ت ٥٨٧هـ) في كتابه طبقات فقهاء اليمن يذكر اسم الإمام القلعي عالما بمرباط ولم يذكر اسم مُحَمَّد "صاحب مرباط".[٨٦] وفي الواقع، تم التأكد من أن لقب صاحب مرباط لم يكن لقباً لمحمد بن عليبا علوي، بل هو اللقب الذي أطلق على حاكم مدينة مرباط المسمى مُحَمَّد بن أحمد الأكحل المنجوي. وهو شخصية تاريخية عاش في نفس الزمان وفي نفس المدينة التي عاش فيها مُحَمَّد بن علي "صاحب مرباط" باعلوي. وكان الأكحل آخر حكام مدينة مرباط من سلالة المنجوي. مُحَمَّد الأكحل صاحب مرباط يُلقب بالأكحل لأنه يكحل في عينيه أو لأن عينيه بها علامات سوداء منذ ولادته. وذكر ابن الأثير،مؤرخ القرن السابع في كتابه الكامل في التاريخ: أنه في عام ٦٠١ هجرية تم استبدال مُحَمَّد الأكحل صاحب مرباط بوزيره السابق المسمى محمود بن مُحَمَّد الحميري.[٨٧] أما مُحَمَّد بن علي باعلوي، فلم يسجل اسمه بشيء، بلقب أو بدون لقب. سواء كان يسمى عالما أم لا. وإذا كان مُحَمَّد بن علي با علوي شخصية تاريخية، فأين كان يختبئ في مدينة مرباط، حتى لم يسجله العلماء الذين ألفوا الكتب التاريخية، مع أن علماء آخرين سجلوا في تاريخ مرباط؟.

إن وجود قبر مُحَمَّد بن علي "صاحب مرباط" اليوم يستحق الاستكشاف لأصالته: هل صحيح أن القبر موجود في مرباط منذ القرن السادس الهجري؟ قبر مُحَمَّد "صاحب مرباط" اليوم عليه شاهد قبر ذو نقوش جميلة. يعود تاريخ نقش القبر إلى عام ٥٥٦ هجرية. هل صحيح أن شاهد القبر صنع عام ٥٥٦ هـ؟ وفي اليمن في القرن السادس الميلادي لم يكن فن النحت على الحجر معروفاً. ويفهم ذلك من أن الملوك

---

[٨٥] الجندي...ج.٢ص.١٧٠

[٨٦] عمر بن علي بن سمرة الجعدي، طبقات فقهاء اليمن (دار القلم، بيروت، ط.) ص. ٢٢٠

[٨٧] ابن الأثير، الكامل في التاريخ (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ).ج.١٠ص.٢٠٣

الذين حكموا اليمن في القرن السادس وما قبله من سلالة المنجوية وسلالة الحبوضي، لم يكن لديهم شواهد قبور ذات نقوش خطية في مقابرهم. كيف يمكن ل"عامة الناس" أن يحصلوا على شاهد قبر منحوت بشكل جميل بهذا السعر المرتفع، إن لم يكن الملك كذالك؟ أول ملك الذي كان على قبره شاهد قبر ذو نقوش جميلة هو الملك الواثق إبراهيم من السلالة الرسولية الذي توفي عام ٧١١ هـ. ولم يتم إنتاج شاهد القبر في اليمن حينئذ، بل تم استيراده من الهند. تخيل يا اخي أنه في القرن الثامن، كان لا بد من استيراد شاهد قبر ملك اليمن من الهند، وكيف كان قبر صاحب مرباط قبل مائتي عام عليه شاهد قبر بنفس الجمال. ففي نهاية القرن الثامن، جلبت أسرة الرسولية حرفيين نحتيين من الهند لصنع شواهد القبور. ومن هنا بدأ العديد من الملوك والعلماء والأغنياء تصنع على شواهد قبورهم نقوش. ويمكن إثبات ذلك من خلال اختلاف أنواع المواد الحجرية بين المنحوتات الحجرية للملك الواثق والمنحوتات اللاحقة، حيث أن هيكل ونوع الحجر الخاص بالملك الواثق يأتي من الهند، أما نوع حجر شواهد القبور الأخرى فهو حجر محلي من اليمن. ينبغي الاعتقاد بأن شاهد قبر مُحَمَّد "صاحب مرباط" بني في القرن التاسع أو ما بعده، في نفس الوقت الذي تم فيه بناء نسب باعلوي الذي كتبه رسميًا علي السكران.

وكذالك تاريخ مُحَمَّد بن علي، الذي أطلق عليه كتب با علوي لقب "الفقيه المقدم"، لم ينقله العلماء المعاصرون. وقال مُحَمَّد ضياء شهاب في هامش شمس الظهيرة عن الفقيه مقدم: كان من أشهرهم؛ كان عالماً جليلاً نجح في تحصيل العلم والصدقة؛ وهو عالم جدير بالاجتهاد لأنه بلغ درجة العلم بالتاريخ والمنطق. ولهذا حصل على لقب "الفقيه المقدم" و"الأستاذ الأعظم"، ولم يكن لأي عالم سابق لقب مثله؛ و"المحدث" و "المدرس" و مرشد الطريقة، و"المفتي" وإنه ملجأ للآخرين.[٨٨] فهل نقل علماء عصره عن شخصيته شخصية تاريخية كما ذكر؟ ومن المؤسف أن شخصية فقيه مقدم لم يوردها العلماء المعاصرون إطلاقاً مثل مانعرفه اليوم الذي ملئ بالأشياءالعجيبة. وشخصيته مفقودة مع كثرة الكتب العلمية المكتوبة في ذلك الوقت. ناهيك في العالم الإسلامي عمومًا، بل لم يكن اسمه في ذلك الوقت حول اليمن مؤكدًا.

[٨٨] مُحَمَّد ضياء في عبدالرحمن المشهور، شمس الظهيرة، (عالم المعرفة، جدة، ١٤٠٤هـ).ص.٧٧

وكتاب السلوك وكتاب طبقات فقهاء اليمن لا يكتبان اسمه. ويظهر اسمه اولا في وقت ظهور نسب باعلوي في كتاب البرقة المشيقة.

زيادة المخطوطات والاخلاق العلمي لباعلوي

إن دراسة المؤلف لكتب نسب باعلوي تؤدي إلى الاستنتاج بأن هناك أنماط وخوارزميات لبناء التاريخ على غير ما وقع في الحقائق التاريخية. إن التأريخ الذي حصل من ظن قوم معين لهم غرض فيه صحته متهم ومشكوك. يوسف جمال الليل يحقق كتاب ابناء الامام في مصر والشام الحسن والحسين لابن طبطبا. وفيما يتعلق بيوم وفاة هذا المؤلف، فإن المحقق أو الناشر يتضمن رقمين لسنة وفاة المؤلف. ففي الصفحة السابعة ذكر انه توفي سنة ١٩٩ هجرية. وفي صفحة أخرى يكتب سنة ٤٧٨ هجرية. وعلى الغلاف ٤٧٨ هجرية. فهذا الكتاب يجوز ان يسمى بأنه كتاب مزيف لأن هذا الكتاب مكتوب بعنوان أبناء الإمام، ولكن محتوياته ليست مجرد ذلك الكتاب فقط، بل تم تحريف جمل من النساخ المحقق. وقد حرف محتويات هذا الكتاب أربعة أشخاص وهم: ابن صدقة الحلبي (ت ١١٨٠هـ)، أبو عون السفريني (١١٨٨هـ)، مُحَمَّد بن نصر المقدسي (ت ١٣٥٠هـ).) ويوسف جمل الليل (١٩٣٨م). وهذه الزيادة لا تمييز فيها، فكأن محتويات الكتاب كلها من تأليف المؤلف الأصلي، وهو ابن طباطبا. وفي الكتاب ذكر اسم عبيد الله كابن لأحمد. لكن من الواضح أن هذه الجملة ليست من مؤلف الكتاب.

وكتاب تاريخ حضرموت، أو يُسمى أيضًا كتاب تاريخ سنبل؛ لأنه من مصنفات الشيخ سنبل باعلوي (ت ٩٢٠هـ)، يوضح فيه، من بين أمور أخرى، أن الفقيه المقدم هو "العالِم الرباني"، "عمدة المحققين"، وأحد الاولياء الاقطاب. طبع هذا الكتاب مكتبة صنعاء الأثرية سنة ١٩٩٤م. م/١٤١٤هـ تحقيق عبد الله مُحَمَّد الحبشي، هذا الكتاب متهم بالسرقة من كتاب تاريخ ابن حسان، خاصة أن الشيخ سنبل شخص غير معروف عند أهل العلم، ويبدو أن المخطوطة منسوخة فقط والمؤلف لم يعش في القرن العاشر الهجري كما ذكره الباحث عبد الله الحبشي. ثم كتاب البهاء في تاريخ حضرموت لعبد الرحمن بن علي بن حسان (ت ٨١٨هـ) تحقيق عبد الله مُحَمَّد الحبشي نشر دار الفتح في عام ٢٠١٩ م. هذا الكتاب عبارة عن سجل تاريخي لحضرموت في الفترة من سنة ٤٢٤ إلى ٩٢٦ هجرية، بحسب المحقق، مطبوع من

مخطوطة غير كاملة. وقد غابت موضوعات عدة سنوات، ثم أكمله المحقق من كتاب تاريخ سنبل الذي أشرنا إلى أنه مزيف أعلاه، ومع أنه أقر بأن الكتاب الذي يحققه فيه زيادات، إلا أن الحبشي لم يفرق بين الأصل الذي من مخطوطات كتاب البهاء وبين الفرع الذي يزيده. ورد في هذا الكتاب أن فقيه مقدم توفي سنة ٦٥٢هـ،[٨٩] وكأنه قد صح أن شخصية فقيه مقدم قد سجلها كتاب التاريخ، لكن عند النظر في الحواشي ذكر عبد الله الحبشي أن المعلومات عن فقيه مقدم لم يذكر في مخطوطة "الهمزة" (١) لأن الورق انخرم، كأنه يريد أن يقول إن ما في النسخة المطبوعة جاء من مخطوطة "الباء" (ب) مع أنه ليس لكتاب البهاء لابن حسان الا مخطوطة واحدة فقط وهي ناقصة، ولو كان محققاً صادقاً لكان عليه أن يغادر المكان دون كتابة، لا أن يملأها بنفسه حسب رغبته واهتماماته، لذلك لا يمكن الاستفادة من هذا الكتاب كمرجع مثل كتاب ابناء الامام.

كتاب الامام المهاجر تأليف مُحَمَّد ضياء شهاب وعبد الله بن نوح. يقع هذا الكتاب في حوالي ٢٤٤ صفحة، صدر عن دار الشرق عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، وهو عبارة عن سيرة أحمد بن عيسى الذي أطلق عليه فيما بعد لقب "المهاجر" من قبل الطائفة الباعلوية. يبدأ هذا الكتاب بوصف حالة مدينة البصرة في القرن الرابع والتي كانت متألقة بالعلم والحضارة. وهذه الخلفية التاريخية مأخوذة من مراجع تاريخية موثوقة مثل كتب ابن خلكان وابن الأثير والمسعودي وابن جرير والسيوطي وغيرهم. إلا أن المؤلف عند شرح سيرة أحمد بن عيسى نفسه لم يذكر اي مصدر. مثل عندما ذكر أن أحمد بن عيسى بدأ يتعلم من والديه. وبطبيعة الحال، سوف يتعلم جميع الأطفال من والديهم. لا يزال فهم هذا بدون مراجع. ثم استمر أن أحمد بن عيسى كان يحب طلب العلم من العلماء، سواء في البصرة أو غيرها من مدن العراق. وكان ينبغي في هذا الشرح أن يذكر من العلماء الذين زارهم أحمد بن عيسى، وأين علم مؤلف هذا الكتاب بهذا الخبر، لكن هذه الفقرة بدون مراجع، يبدو أنها خرجت من خيال المؤلف عن عدد العلماء في العراق في ذلك الوقت، والافتراض بإمكانية ذلك، لان هذا هو ما فعله المراهقون في عمر أحمد بن عيسى عندما كانوا بين العلماء. ثم ذكر المرجع في فقرة أخرى مأخوذا من كتاب ثورة الزنجي، عند توضيح أن البصرة في ذلك

[٨٩] ابن حسان، البهاء في تاريخ حضرموت (دار الفتح، عمان، ١٤٤١هـ).ص.١٢٥

الوقت كانت مركزاً للفكر العظيم، مدينة تتقاطع فيها مدارس الفلسفة والمعتقدات والأفكار المختلفة. والظاهر أن مؤلف هذا الكتاب بذل جهداً كبيراً في العثور على شخصية أحمد بن عيسى في كتب التاريخ أو غيرها. وعندما وجد اسم أحمد بن عيسى، دون مزيد من البحث أخذه، وقد وقع خطأ فادح، عند نقل شخصية أحمد بن عيسى الواردة في كتاب تاريخ بغداد، فقد جاء في الكتاب: أن ابن جرير الطبري تلقى رسالة من أحمد بن عيسى العلوي من مدينة البصرة، فأجاب ابن جرير بكلمات "يا أميري". ثم قال صاحب هذا الكتاب: ويكفي أن نعرف عظمة مقام أحمد بن عيسى من ذكر ابن جرير له "يا أميري". المؤلف لا يبحث، أو يتظاهر بعدم الفهم، أن أحمد بن عيسى العلوي المشار إليه في كتاب تاريخ بغداد ليس أحمد بن عيسى النقيب، بل شخصية أخرى، وهو أحمد بن عيسى بن زيد. ثم فيما يتعلق بهجرة أحمد بن عيسى إلى حضرموت، فإن مؤلف هذا الكتاب لم يذكر أي مصدر على الإطلاق، باستثناء مجلة الرابطة التي ألفها علي بن أحمد العطاس. فأحداث سنة ٣١٧ هجرية رواها أناس عاشوا بعد وفاته بأكثر من ألف سنة بدون اي مصدر أخذ منه الخبر. وهذا النوع من نمط الكتابة نجده في هذا الكتاب في الصفحات التالية حتى نهاية الكتاب.

كتاب غرر البهاء الضوء ودرر الجمال البهي المعروف بكتاب الغرر لمحمد بن علي خرد باعلوي (ت ٩٦٠هـ) نشر المكتبة الأزهرية ، عام ٢٠٢٢، بدون محقق. وفي هذا الكتاب أن أحمد بن عيسى هاجر من العراق إلى حضرموت سنة ٣١٧ هـ، وهذا الذكر ليس من أي مرجع. القصص عن الناس في الماضي بدون مصدر تسمى "الحكايات الخرافية". ويذكر أيضاً أن أحمد بن عيسى فاق أصحابه في الخير، لهذه القصة وبسبب هجرة أحمد بن عيسى نقل الغرر من كتاب الجوهر الشفاف وهو كتاب للخطيب، سماه المؤلف كماسبق كتابا لا يستحق استخدامه كمرجع لأن مؤلفه غير واضح. و من حيث المحتوى، الكتاب مليء بالقصص الكاذبة. ويمكن القول أن كتاب الغرر في نسب باعلوي وتاريخهم مصدره الرئيسي هو كتاب من القرن التاسع، وهو: البرقة المشيقة للسكران (٨٩٥هـ). بزيادة كتاب الجوهر الشفاف (ت ٨٥٥هـ) الذي فيه إشكال.

كتاب عقود الألماس، تأليف علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد، نشر المطبعة المدني سنة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، وهذا الكتاب هو سيرة أحمد بن حسن العطاس. وينتهي هذا الكتاب أيضًا في شرح

نسب باعلوي إلى كتاب الجوهر الشفاف، لا يمكن العثور على كتاب أقدم ليكون الاتصال منطقي. يذكر في هذا الكتاب أن نسب باعلوي قد اثبته ملك اليمن عام ١٣٥١هـ، أي قبل نحو ٩٠ عاماً. و ذلك الاثبات بعد أن وبخ أهل الخوارج في نسبهم. ومن هذا يعرف أنه قد وقعت عدة حوادث في شك نسب با علوي من قبل المسلمين التي يمكن قراءتها من كتب باعلوي نفسها. وفي الوقت نفسه، يمكن لباعلوي دائمًا أن يتغلب على هذه المشكلة من خلال طلب قطعة من ورق من الأشخاص أو المؤسسات التي ترغب في مساعدته. في الماضي كانت الشكوك حول الأنساب تنتهي بهذه الطريقة، لأن علم الوراثة لم يكن قد تأسس بعد. اليوم، يمكن تأكيد كل نزاع حول النسب عن طريق إجراء اختبار الحمض النووي الذي يمكن أن يتتبع روابط الدم للشخص منذ آلاف السنين. لذلك عندما يثبت اليوم انفصال باعلوي عن النبي مُحَّد ﷺ من خلال مراجعة الأدبيات، إذا لم يتأثروا بترابط أنسابهم، فلا توجد طريقة أخرى لإثبات ذلك سوى اختبار الحمض النووي. إذا فشلت مراجعة الأدبيات، وابوا لاختبار الحمض النووي ، فعلى أي أساس يجب أن نعترف بهم على أنهم من نسل النبي مُحَّد؟

خاتمة

نسب با علوي في الواقع منقطع من نسب النبي مُحَّد ﷺ. وهم اليوم يدعون أنهم من نسل النبي من طريق عبيد الله "بن" أحمد بن عيسى بن مُحَّد النقيب، بينما تذكر كتب النسب من القرن الخامس إلى القرن التاسع أن أحمد بن عيسى لم يكن له ابن اسمه عبيد الله أو عبد الله. ولم يكن لأحمد بن عيسى سوى ثلاثة أولاد وهم: مُحَّد وعلي والحسين. كما أنهم لم يستطيعوا إثبات هجرة أحمد بن عيسى من البصرة إلى اليمن. ولم يرد من مصادر معاصرة أو قريبة أنه هاجر إلى اليمن، كما لا يوجد دليل على أن أحمد بن عيسى عاش في البصرة قط. و كتاب القرن الخامس روى ان أحمد بن عيسى بالمدينة المنورة مع علي أبي الحسن العسكري. لم تكن نتائج اختبار Y-DNA من ١٨٠ عينة با علوي دقيقة مثل الذكور المستقيمين من نسل الحسين (J1-FGC30416) بن علي (FGC10500). لا تهتم بالعثور على هبلوتيب علي وحسين، بل هبلوغروب باعلوي ليست J1 بل G2. وهذا يدل على أنهم بصرف النظر عن عدم كونهم ذكورا مستقيمين من نسل النبي مُحَّد ﷺ، فقد تم اكتشاف أنهم لم يكونوا من نسل النبي إبراهيم عليه السلام.

فهرس

عبدالرحمن المشهور، شمس الظهيرة، (عالم المعرفة، جدة، ١٤٠٤هـ).

أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين (دار المعرفة، بيروت،) .

أبو بكر بن عبد الله العيدروس، الجزء اللطيف، في الديوان العدني (دار الحاوي، لبنان، ١٤٣٢هـ).

أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد الأهدل، الأحساب العالية في الأنساب الأهدلية

أبو إسماعيل إبراهيم بن ناصر بن طباطبا، منتقلة الطالبية (مطبعة الحيدرة، النجف الأشرف، ١٣٨٨هـ).

أبو جعفر مُحَمَّد بن الحسن الطوسي، الغيبة، (مؤسسة المعارف الإسلامية، قم، ١٤٢٥هـ).

أبو مُحَمَّد الطيب عبد الله بن أحمد با مخرمة، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (دار المنهاج، جدة، ١٤٢٨ هـ).

علوي بن طاهر الحداد، حاشية عقود الألماس (مطبعة المدني، ط٢، ط ١٣٨٨هـ)

أحمد علي بن عبد القادر بن مُحَمَّد المقريزي الشافعي مخطوطة كتاب طرفة الغريبات من أحبار وادي حضرموت العجيبات

أحمد بن حسن المعلم، القبورية في اليمن (دار ابن الجوزي، المكلا، ١٤٢٥هـ)

الهمداني، الاكليل (المكتبة الشاملة،

الحسين بن عبدالرحمن بن مُحَمَّد الأهدل، تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن (مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٤٣٣ هـ).

علي بن أبي بكر السكران، البرقة المشيقة، (مطبعة علي بن عبدالرحمن بن سهل جمل الليل باعلوي، مصر، ١٣٤٧هـ).

علي بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد العلوي العمري، المجدي في انساب الطالبين، (مكتبة آية الله العظمة المرعشي، قم، ١٤٢٢هـ).

الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (الدار الغربية الإسلامية، بيروت، ١٤٢٢هـ).

الشاطري، أدوار التاريخ الحضرمي (مكتبة تريم الحديثة، تريم، ١٤٠٣)

الجندي، السلوك في طبقات العلماء والملوك، (مكتبة دار الإرشاد، صنعاء، ١٤١٦هـ)

العبيدلي، تهذيب الأنساب،ص.

علوي بن طاهر، عقود الألماس (مطبعة المدني، سيرة العباسية، ١٣٨٨هـ).

فخر الدين الرازي، الشجرة المباركة (مكتبة آية الله العظمى المرعشي، قم، ١٤١٩ ط ٢)

ابن الأثير، الكامل في التاريخ (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ).

ابن عنبة، عمدة الطالب، (مكتبة علوم النسب، تحقيق مُحَمَّد صادق البحر العلوم، إيران،.)

ابن النديم، الفهرسات، (دار المعرفة، بيروت، ١٤١٧).

ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان (المؤسسة العالمية للمطبوعات، بيروت، ١٣٩٠هـ).

ابن الاعرج الحسيني، الثبت المصان (مكتب علوم النسب، تحقيق هليل بن ابراهيم بن حلف الديلمي الزبيدي،)

ابن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، (دار المعارف، القاهرة،) ط. الخامس

ابن حسان، البهاء في تاريخ حضرموت (دار الفتح، عمان، ١٤٤١هـ).

إسماعيل باشا البابابي، هدية العارفين أسماء المؤلّفين وأثار المصنفين (مكتبة الإسلامية الجعفري، طهران، ١٩٥٩م)

Jajat Burhanuddin, *Diaspora Hadrami di Indonesia*, (Studia Islamika, Vol. V No. 1 1999)

Jajat Burhanuddin, *Ulama dan Kekuasaan: Pergumulan Elit Muslim dalam Sejarah Indonesia*, (Mizan, Jakarta, 2012)

Jasir Hadibroto dan Eksekusi Mati D.N. Aidit, dalam Tirto.id.(https://tirto.id/cPvz)

L.W.C. Van den Berg, *Hadramaut dan Koloni Arab di Nusantara*, judul asli: *Le Hadramaut et Les Colonies Arabes Dan I'Achipel Indien* (INIS, Jakarta, 1989)

M. Adil Abdullah, *Tgk Imuem Lueng Bata Ultimatum Habib Abdurrahman Az Zahir*, (Catatan Aceh yang Tercecer), http://www.serambinews.com/news/catatan-aceh-yang-tercecer

مُحَمَّد بن علي بن علوي خرد، غرر البهاء الضوي ودرر الجمال البادي البهي (١٤٠٥هـ)

مسائل أبي جعفر ومستدركاتها (مؤسسة آل البيت عليه الصلاة والسلام، بيروت، ١٤٣١هـ).

مُحَمَّد ضياء شهاب، الإمام أحمد المهاجر (دار الشرق ١٤٠٠هـ).

مرتضى الزبيدي، الروض الجلي (دار الفتح، عمان، ٢٠٢١م)

مهدي الرجائي، المعقبون من آل أبي طالب (مؤسسة عاشوراء، قم، ١٤٢٧هـ) ص٣٣. ١٤

مُحَمَّد بن أبو بكر الشيلي، المشرع الروي، (.ط.١٤٠٢هـ).

مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن حسين بن أحمد زبارة الصنعاني، نيل الحسنين بأنساب من اليمن من بيوت عترة الحسنين، طبع بالأنباء من دولة بلقيس وسبأ. (مكتبة اليمن الكبرى، صنعاء، ١٤٠١٤هـ).

السيد عزيز الدين أبو ثليب إسماعيل بن حسين المورزي الأزورقاني، الفخري في أنساب الطالبين (مكتبة آية الله العظمى، قم، ١٤٠٩)

Sayid Komunis yang Diburu Tentara Baret Merah, dalam Tirto.id. (https://tirto.id/chz3)

Simpang Siur Kabar DN Aidit Keturunan Rasulullah, (https://republika.co.id/berita/selarung/breaking-history/pi8mbw282/simpang-siur-kabar-dn-aidit-keturunan-rasulullah-part1).

صفي الدين مُحَمَّد بن الطقطقي الحسني، الاصيلي في انساب الطالبيين (مطبعة آية الله العظمى، قم، ١٣١٨).

Tes DNA, Najwa Shihab Terkejut Gen Arab di Dirinya Hanya 3,4 Persen, dalam Kompas.com https://amp.kompas.com/entertainment/read/2019/10/18/051800310/tes-dna-najwa-shihab-terkejut-gen-arab-di-dirinya-hanya-34-persen

Tim Peduli Sejarah Islam Indonesia, Tubagus M. Nurfadil Satya (ed.), *Sejarah Ba Alawi Indonesia: Dari Konflik Dengan Al-irsyad Hingga Dengan Keluarga W'Alisongo* (Tim peduli Sejarah Indonesia, Serang)

عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين (مؤسسة الرسائل، ت ت ١٣٧٦ هـ)

عمر بن علي بن سمرة الجعدي، طبقات فقهاء اليمن (دار القلم، بيروت، ط.) ص٤٣. ٢٢٠

عثمان بن يحيي، منهج الاستقامة في الدين بالسلامة، (مكتبة المدنية، جاكرتا، ط.) ص ٦٤. ٢٢.